

د. حمد عبد الله بن حمد الصقعي

دور الكراسي البحثية في تعزيز القيم الأخلاقية والإيمانية

كرسي الشيخ عبدالله الراشد لخدمة السيرة والرسول صلى الله عليه وسلم بجامعة القصيم - مشروع

تعزيز القيم النبوية في المجتمع انموذجاً

h.alsaqabi@qu.edu.sa

إعداد

د. حمد عبد الله بن حمد الصقعي

أستاذ الدعوة والثقافة الإسلامية المشارك بقسم الدعوة والثقافة الإسلامية

بكلية الشريعة والدراسات الإسلامية، بجامعة القصيم

(ملخص الدراسة)

- دور الكراسي البحثية في تعزيز القيم الأخلاقية والإيمانية ، كرسي الشيخ عبدالله الراشد لخدمة السيرة والرسول صلى الله عليه وسلم بجامعة القصيم - مشروع تعزيز القيم النبوية في المجتمع انموذجاً. هدفت الدراسة إلى:
- التعرف بالكراسي العلمية بجامعة القصيم .
 - إبراز دور كرسي الشيخ عبدالله بن صالح الراشد بجامعة القصيم والأهداف التي أنشئ من أجلها.
 - بيان أهمية مشروع تعزيز القيم النبوية ومنها : القيم الإيمانية والأخلاقية في المجتمع .
- واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، بالإضافة إلى استقراء برامج وأنشطة الكرسي، وسبل ووسائل تعزيز القيم الإيمانية والأخلاقية. وجاءت أبرز النتائج:
- يتوقف نجاح الكراسي البحثية في تأدية رسالتها وتحقيق رؤيتها بشكل كبير على مدى استقرار وقفيتها .
 - أن النجاح الكبير الذي حققه الكرسي في مجال السيرة النبوية يظهر أن رؤية الداعم لها أثر كبير في استمرارية نجاح وتحقيق رؤية الكرسي وأهدافه التي أنشئ من أجلها.
 - إن نجاح الكرسي من خلال مشروعه لتعزيز القيم النبوية في المجتمع وغرس القيم الإيمانية والأخلاقية لدى أفراد المجتمع سببه؛ نوعية هذا المشروع العلمي الذي يتميز بالجمع بين الجانب العلمي النظري للسيرة النبوية وكذلك العملي من خلال الدورات التدريبية إضافة إلى مواكبة التطور التكنولوجي بإنتاج تطبيق إلكتروني للهواتف الذكية .
 - إن غرس القيم الإيمانية والأخلاقية في نفوس أفراد المجتمع هو سبب من أسباب أمن المجتمع - بإذن الله - .

دور الكراسي البحثية في تعزيز القيم الأخلاقية والإيمانية، كرسي الشيخ عبدالله الراشد لخدمة السيرة والرسول صلى الله عليه وسلم بجامعة القصيم

وجاءت أبرز توصيات الدراسة:

- التركيز بشكل أكبر من قبل مشروع تعزيز القيم النبوية المجتمعي على جانب تربية النشء وتوجيه جزء من مسارات البرنامج إلى فئة الأطفال.
- تكثيف الدورات التدريبية للقيم الإيمانية والأخلاقية على السجناء ومخالفني الأنظمة مما يساهم في تعديل سلوكياتهم ، مع التأكيد على ضرورة ترجمة موسوعة القيم النبوية إلى أكثر من لغة عالمية، رغبة في نشر هديه وسيرته ﷺ العملية والتطبيقية بشكل أوسع وأشمل ، مما يساهم في التصدي لحملات التشويه التي تتعرض لها الشريعة الإسلامية .

-

د. حمد عبد الله بن حمد الصقعي

بسم الله الرحمن الرحيم

مقدمة

إِنَّ الْحَمْدَ لِلَّهِ، نَحْمَدُهُ وَنُسْتَعِينُهُ وَنَسْتَغْفِرُهُ، وَنَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ شُرُورِ أَنْفُسِنَا وَمِنْ سَيِّئَاتِ أَعْمَالِنَا، مَنْ يَهْدِهِ اللَّهُ فَلَا مُضِلَّ لَهُ، وَمَنْ يُضِلَّهُ فَلَا هَادِيَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ.

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تَقَاتِهِ ۖ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ﴾ ^(١) ﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَاءً ۚ وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالْأَرْحَامَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا﴾ ^(٢) ﴿يُصْلِحْ لَكُمْ أَعْمَالَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ ۗ وَمَنْ يُطِيعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ فَازَ فَوْزًا عَظِيمًا﴾ ^(٣). أمَّا بعد ^(٤):

تبدل مؤسسات التعليم العالي ممثلة في الجامعات، والمعاهد قصارى جهدها في البحث عن مصادر تمويل خارجية، تتمكن من خلالها تطوير مواردها وإمكاناتها البحثية، وتحقيق أهدافها المنشودة الجودة والتميز، وتكون عوناً لها في دفع وتنشيط واستمرار عملية البحث العلمي، التي تعد حالياً هي الركيزة الأساسية التي تقوم عليها عملية تصنيف وتقييم أداء الجامعات، ولما كانت الكراسي العلمية مجالاً خصباً في استقطاب الداعمين وشركاء النجاح في مجال البحث، لجأت الجامعات إلى التوسع في فكرة إنشاء الكراسي البحثية وعقد الشركات المجتمعية لتمويل عملية البحث العلمي ودعم الانتاج الفكري بما يرفع عن كاهل الجامعات الأعباء المادية ويسهم في تحقيق أهداف الجامعات البحثية، حيث تعد الكراسي العلمية وبرامجها المختلفة الصورة المثلى لتحويل

(١) [آل عمران : ١٠٢].

(٢) [النساء : ١].

(٣) [الأحزاب : آية ٧٠-٧١].

(٤) هذه خطبة الحاجة، أخرجها الإمام أحمد (٣٩٢/١)، وأبو داود في كتاب النكاح، باب في خطبة الحاجة، برقم: (٢١١٨)، والترمذي في جامعه، كتاب النكاح، باب ما جاء في خطبة النكاح، برقم: (١١٠٦)، والنسائي كتاب الجمعة، باب الدنو من الإمام يوم الجمعة برقم: (١٧٠٩)، وابن ماجه، كتاب النكاح، باب خطبة النكاح، برقم: (١٨٩٣)، وصححها الألباني في كتابه: خطبة الحاجة (ص:٩).

دور الكراسي البحثية في تعزيز القيم الأخلاقية والإيمانية، كرسي الشيخ عبدالله الراشد لخدمة السيرة والرسول صلى الله عليه وسلم بجامعة القصيم

عملية التعليم والبحث العلمي إلى عمل يخدم الإنسان ، ويسهم في بناء وتطوير المجتمع، ويطور معارفه ويوفر الحلول لمشكلات المجتمع ونوازل المعاصرة.

ولقد شهدت جامعات المملكة العربية السعودية مؤخراً العديد من التطورات المهمة في منظومة البحث العلمي كان من أهمها تدشين برامج كراسي البحث العلمي، وإنشاء عدد كبير من كراسي البحث المتخصصة في العلوم الإنسانية والتطبيقية، وقد جاءت هذه التطورات استجابة لتنامي الطلب على مخرجات البحث العلمي من قبل قطاعات المجتمع الحكومية والأهلية وغير الربحية، والرغبة المتزايدة للشخصيات والمؤسسات الوطنية في مشاركة الجامعات في تمويل البحث العلمي ضمن جهودها المتواصلة لتعزيز مسؤوليتها الاجتماعية (٥) .

والكراسي العلمية من البرامج المهمة التي تنتجها بعض الجامعات والمؤسسات العلمية السعودية في إثراء البحث العلمي، ويشهد العصر الحالي انطلاقة كبيرة للكراسي العلمية في المجتمع المحلي من خلال ما تحتضنه عديد من الجامعات السعودية؛ حيث تسهم هذه الكراسي العلمية في تحقيق أهداف معينة تبعاً للجهة التي تؤسسها، كما يتم تمويل تلك الكراسي عن طريق الشخصيات الحقيقية أو الاعتبارية أو عن طريق الشراكة بين الجامعة : والجهة الممولة (٦) .

ويعتبر البحث العلمي من أهم الركائز التي تقوم عليها عمليات التنمية ويعتمد عليها التطور الاقتصادي والاجتماعي والحضاري، وأهم نشاط لتطوير النظريات وإيجاد نظم متطورة لتحقيق التنمية الشاملة، لأنه المحفز الحقيقي للحركة العلمية في المجتمعات والأساس لكل الاستراتيجيات وما ينبثق عنها من برامج تنموية تطبيقية، فهو يعبر عن طموحات وتطلعات الأمم (٧) .

كما تعد القيم من الموضوعات المهمة دراستها، لأنها دعامة المجتمع التي يستند عليها في تحقيق تنميته وتقدمه ، وتزداد الحاجة الماسة إلى دراسة القيم بصفة عامة وقيم النبوة الإيمانية والأخلاقية منها بصفة خاصة ، ويعتبر كرسي الشيخ عبدالله الصالح الراشد لخدمة السيرة النبوية والرسول صلى الله عليه وسلم من أهم المشاريع المهمة في تعزيز القيم النبوية ، وذلك بتقديم القيم النبوية التي

(٥) ندوة كراسي البحث العلمي في المملكة العربية السعودية ، التجربة المحلية في ضوء الخبرات الدولية ، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية المنعقدة ، بتاريخ ٢٤ - ٢٦ جمادى الأول ١٤٣٣ .

(٦) عبد الرحيم المغذوي، الكراسي العلمية السعودية- دراسة وصفية ،الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، عمادة البحث العلمي ، ١٤٣٠ هـ، ص

٧ .

(٧) الكراسي العلمية الوقفية ودورها في تطوير البحث العلمي - جامعة الملك سعود أنموذجاً ، مؤمن بكوش فتحية، جامعة الشهيد حمة لخضر

-الوادي - معهد العلوم الإسلامية ، ١٤٣٧ - ١٤٣٨ هـ .

د. حمد عبد الله بن حمد الصقعي

تمثلها النبي صلى الله عليه وسلم وطبقها في كافة مجالات حياته الشريفة ولتكون أنموذجاً عملياً لصحابته رضوان الله عليهم وأمتة صلى الله عليه وسلم، وذلك من خلال تطبيقات علمية وعملية تهدف إلى تعزيز قيم النبوة في المجتمع مستخدماً في ذلك أحدث الوسائل والتقنيات التي تعين على استحضار شخصية الرسول صلى الله عليه وسلم في جميع مجالات حياتنا، وغرس تلك القيم وتمثلها والسير عليها لدى فئات المجتمع المختلفة حتى يكونوا أعضاء صالحين في المجتمع متمثلين قول الله سبحانه وتعالى: ﴿لَقَدْ

كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ لِّمَن كَانَ يَرْجُوا اللَّهَ وَالْيَوْمَ الْآخِرَ وَذَكَرَ اللَّهَ كَثِيرًا ۖ﴾ (٨)

وكل ذلك حتى يحفظ مجتمعنا هويتهم واعتدالهم ووسطيتهم وأمنهم وأمانهم ويعصمهم من الفرقة والتشتت والتطرف ولا ريب في ذلك فالقدوة في ذلك هو نبينا محمد صلى الله عليه وسلم الذي بعث بالحق ليتمم مكارم الأخلاق .
وفي هذه المقدمة سأذكر مشكلة الدراسة وتساؤلاته، وأهمية الموضوع، وأسباب اختياره، وأهداف الدراسة، والحدود الموضوعية للبحث، ومصطلحات الدراسة، والدراسات السابقة، وخطة البحث، ومنهج البحث.

أولاً - مشكلة الدراسة :

إن بداية التجربة والجهود في مجال الكراسي العلمية كانت خارجية حيث كانت الكراسي تؤسس في الجامعات الخارجية العربية والعالمية مثل: كرسي خادم الحرمين الشريفين بجامعة الخليج (١٩٩٧ م) ، وكرسي الأمير نايف بجامعة موسكو (١٩٩٦ م) ، وكرسي الملك فهد بجامعة لندن (١٩٩٥ م) ، وكرسي الملك فهد بجامعة هارفارد (١٩٩٣ م) ، وكرسي الملك عبدالعزيز بجامعة كاليفورنيا (١٩٨٤ م) ، بالإضافة إلى ما قدمته المملكة من دعم لمراكز البحوث العلمية بعدة جامعات في أنحاء العالم. (٩)
وتعد جامعة الملك سعود بالرياض، من الجامعات السعودية التي توسعت في برامج الكراسي العلمية تعزيزاً لتوجهات المملكة العربية السعودية نحو التحول إلى مجتمع يقوم على المعرفة وفقاً لرؤية خادم الحرمين الشريفين حفظه الله في تطوير التعليم العالي

(٨) [الأحزاب : ٢١] .

(٩) خالد عبد الرحمن ياسين أحمد، الكراسي العلمية ودورها في تنمية البحث العلمي بالجامعات السعودية، المجلة التربوية، جامعة سوهاج، كلية

دور الكراسي البحثية في تعزيز القيم الأخلاقية والإيمانية، كرسي الشيخ عبدالله الراشد لخدمة السيرة والرسول صلى الله عليه وسلم بجامعة القصيم

والبحث العلمي، وكنوع شراكة مع المجتمع بوضع مخرجات الجامعة في خدمة المجتمع^(١٠). ومع ذلك لم تنتشر الكراسي العلمية بمفهومها الحديث في الجامعات السعودية إلا خلال السنوات الماضية ، ويرجع ذلك إلى وثيقة الآراء لخدام الحرمين الشريفين حفظه الله ، حول تطوير التعليم العالي التي قدمت إلى مجلس التعاون الخليج العربي، وهي وثيقة السياسة الوطنية للعلوم والتقنية في المملكة العربية السعودية والتي اعتمدت في مجلس الوزراء عام (١٤٣٣ هـ) والتعديلات على نظام مجلس التعليم العالي والجامعات ولوائحه في عام (١٤١٤ هـ) التي حولت المادة (٤٨) لمجلس الجامعة الحق في قبول التبرعات والهبات والمنح والوصايا والأوقاف الخاصة^(١١).

ومنذ ذلك الحين تشجعت كثير من الجامعات السعودية على تبني برامج الكراسي العلمية كأساس للشراكة في المجتمع، وظهرت كثير من الكراسي العلمية في هدفها وبناء وتطور المجتمع.

وتؤكد دراسة (جلال، ٢٠٠٩) أن الجامعات هي بيت الفكر الإنساني في أرفع صوره ومستوياته، وبيت الخبرة في شتى صنوف الآداب والعلوم والفنون والثقافة والتربية، وهي مصدر الإلهام لتطبيق النظريات العلمية، وارتباط تطبيقها بالتغيرات الحادثة في المجتمع الإنساني، وصولاً إلى صور التفاعل والتأثير المتبادل بينهما وطموحات، وآمال المجتمعات التي توجد بها هذه الجامعات التي يعتمد عليها المجتمع في الحفاظ على القيم الإنسانية، وتنمية المسؤولية الاجتماعية في تكامل مع قيم الثقافة الوطنية، ويحفظ للشخصية الوطنية هويتها الثقافية، ويربطه في ذات الوقت بالعناصر الأصلية في الثقافة الإنسانية، كما أنها رائدة التطور، والإبداع والتنمية وصاحبة المسؤولية في تنمية الثروة البشرية باعتبارها أكبر ثروة يملكها المجتمع.^(١٢)

لذلك جاءت فكرة هذا البحث الذي يبرز الدور الفاعل للكراسي البحثية في الجامعات السعودية من خلال برامجها العلمية والمجتمعية .

(١٠) عبد الله عبد الرحمن العثمان، الشراكة المجتمعية في البحث العلمي من واقع تجربة جامعة الملك سعود : الكراسي العلمية انموذجاً ، جامعة الإمام محمد بن سعود ، الرياض ، ١٤٣٠ ، ص ٧٢ .

(١١) وزارة التعليم العالي، نظام مجلس التعليم والجامعات ولوائحه ، ط ٣ ، الرياض ، ٢٠٠٧ ، ص ٢٦ .

(١٢) عبدالفتاح أحمد جلال، تحديد العملية التعليمية بجامعة المستقبل ، مجلة العلوم التربوية ، ع ٤٥ ، معهد الدراسات التربوية ، جامعة القاهرة ٢٠٠٩ ، ص ٢٣ .

د. حمد عبد الله بن حمد الصقعي

ثانياً - موضوع الدراسة :

(دور الكراسي البحثية في تعزيز القيم الأخلاقية والإيمانية - كرسي الشيخ عبدالله الراشد لخدمة السيرة والرسول صلى الله عليه وسلم بجامعة القصيم - مشروع تعزيز القيم النبوية في المجتمع أنموذجاً) .

ثالثاً- تساؤلات الدراسة :

تحاول هذه الدراسة الإجابة عن التساؤل الرئيس التالي :

ماهي الكراسي البحثية وما الجهود العلمية في كرسي الشيخ عبدالله الراشد لخدمة السيرة والرسول صلى الله عليه وسلم بجامعة القصيم ؟

ويتفرع عن هذا التساؤل الرئيس الأسئلة التالية :

١. ما المقصود بالكراسي العلمية وأهدافها؟
٢. ما أبرز البرامج العلمية في كرسي الشيخ عبدالله الصالح الراشد لخدمة السيرة والرسول صلى الله عليه وسلم بجامعة القصيم ؟
٣. ما دور مشروع القيم النبوية في تعزيز القيم الإيمانية و الأخلاقية في المجتمع؟

رابعاً - أهمية الدراسة :

- ١- الدور الكبير الذي تؤديه الكراسي البحثية في تحقيق الأهداف التي تنشدها الجامعات في المملكة العربية السعودية.
- ٢- تكتسب الدراسة أهميتها كونها محاولة لإبراز الجهود العلمية لبرامج الكراسي البحثية في الجامعات وأثرها في المجتمع.
- ٣- تسهم الدراسة الحالية في تشخيص واقع الكراسي البحثية في تعزيز القيم الإيمانية والأخلاقية .
- ٤- يأمل الباحث أن تسهم نتائج هذه الدراسة في تقديم بعض التوصيات والمقترحات التي يؤمل أن تكون رافداً علمياً يساعد القائمين على الكراسي البحثية في الجامعات السعودية .

خامساً - أهداف الدراسة :

١. التعريف بالكراسي العلمية بجامعة القصيم .
٢. إبراز دور كرسي الشيخ عبدالله بن صالح الراشد بجامعة القصيم والأهداف التي أنشئ من أجلها.
٣. بيان أهمية مشروع تعزيز القيم النبوية ومنها : القيم الإيمانية والأخلاقية في المجتمع .

دور الكراسي البحثية في تعزيز القيم الأخلاقية والإيمانية، كرسي الشيخ عبدالله الراشد لخدمة السيرة والرسول صلى الله عليه وسلم بجامعة القصيم

سادساً - مصطلحات الدراسة :

- الجامعة:

الجيم والميم والعين أصل واحد، يدل على تضام الشيء^(١٣)، يقال: جمعت الشيء المتفرق جمعاً، وأجمعت الشيء: جعلته جميعاً، والمجموع: الذي جمع من ههنا وههنا وإن لم يُجعل كالشيء الواحد^(١٤).

والجامعة: «مجموعة معاهد علمية تُسمى كليات، تدرس فيها الآداب والفنون والعلوم»^(١٥). وهي «مؤسسة للتعليم العالي تتكون من عدة كليات تنظم دراساتٍ في مختلف المجالات، وتحوّل حق منح درجاتٍ جامعية وفوق جامعية، وهي كذلك مجموعة معاهد علمية ذات صبغة قانونية تستخدم أساتذة وينتظم بها طلاب، وتهتم بصياغة وتفسير المعرفة القائمة وتعمل على نشرها وتطويرها وتقديمها، وإعداد الطلاب إعداداً يؤهلهم لتنمية وتطوير مجتمعاتهم»^(١٦).

- الكراسي البحثية : عرفت الكراسي العلمية بأنها : برنامج بحثي يقوم فيه عالم أو باحث متميز علمياً بإجراء أبحاث متخصصة، بهدف إثراء المعرفة الإنسانية وتطوير الفكر ومواجهة التحديات لخدمة قضايا التنمية المحلية ، ويعين على رأس الكرسي أحد الأساتذة المتخصصين والمشهود لهم بالتميز العلمي والخبرة الرائدة والسمعة الدولية^(١٧) .
كما يعرف بأن الكراسي العلمية عبارة عن برامج جامعية بحثية أو تعليمية يتم تمويلها تمويلاً مقطوعاً أو دائماً لتحقيق أهداف المجتمع وفق سياسة وزارة التعليم^(١٨) .

(١٣) ينظر: معجم مقاييس اللغة، لأحمد بن فارس، تحقيق: عبد السلام هارون، دار الفكر - بيروت، ١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م، (١/٤٧٩).

(١٤) ينظر: الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، لإسماعيل بن حماد الجوهري ، دار العلم للملايين - بيروت، ط ٤، ١٤٠٧هـ، ١٩٨٧م، (٣/١١٩٩) وما بعدها، والمصباح المنير، للفيومي، (ص١٠٨).

(١٥) المعجم الوسيط، لإبراهيم مصطفى وآخرين، مجمع اللغة العربية بالقاهرة، الناشر: دار الدعوة، (١/١٣٥).

(١٦) معجم مصطلحات التربية لفظاً واصطلاحاً، لفاروق عيد، الناشر: دار الوفاء، الإسكندرية - مصر، (ص١٤٤).

(١٧) كرسي المعلم محمد عوض بن لادن للدراسات القرآنية : تعريف وإنجاز، بشير حكمت، مجلة الرياض، ع ٣٩، ٢٠٠٩.

(١٨) الكراسي العلمية ودورها في تنمية البحث العلمي بالجامعات السعودية المجلة التربوية ، خالد عبدالرحمن ياسين أحمد ، جامعة سوهاج كلية التربية ، ع ٥٥ ، ٢٠١٨ م ، ص ٥٩ .

د. حمد عبد الله بن حمد الصقعي

- القيم: في اللغة: القيم "مصدر بمعنى الاستقامة، والاستقامة: الاعتدال" (١٩) قال تعالى: ﴿قُلْ إِنِّي هَدَيْتُ رَبِّي إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ دِينًا قِيمًا مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا وَمَا كَانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ﴾ (٢٠) أي "مستقيماً" (٢١). وقيل القيم "واحدة القيم، وقوم الشيء تقويماً فهو قويم أي مستقيم" (٢٢).

في الاصطلاح: قيل "هي تلك المعايير التي جاء بها القرآن الكريم والسنة المطهرة، وحث على التمسك بها، وأصبحت محل قبول واهتمام لدى المسلمين، إذ تمثل موجهاً لحياتهم، ومرجعاً لأحكامهم، إذ يحدد من خلالها المقبول وغير المقبول، والمستحسن والمستهج، والمرغوب فيه وغير المرغوب فيه من الأقوال والأفعال" (٢٣).

وقيل هي "هي مجموعة الصفات أو السمات التي حث عليها القرآن الكريم والسنة النبوية التي تحدد شخصية المسلم وفق منهج متكامل، وتنظم سلوكه وعلاقته بالله والكون ومجتمعه وبنفسه، وتعمل معايير أو أطراً مرجعية موجهة للسلوك ضابطه له" (٢٤).

سابعاً - الدراسات السابقة :

أ) دراسات تتعلق بالبحر الأول الكراسي العلمية :

١. حوكمة أنشطة البحوث العلمية دراسة نقدية لممارسات برامج الكراسي العلمية في الجامعات السعودية كنموذج للنودل ٢٠١١ (٢٥). هدفت الدراسة إلى تقديم دراسة وصفية لتجربة الجامعات السعودية في إدارة برامج الكراسي العلمية ،

(١٩) لسان العرب، ابن منظور، دار إحياء التراث العربي، بيروت، ط ١٤١٦ هـ (ج ١٢/ص ٥٠٠).

(٢٠) سورة الأنعام، آية: ١٦١.

(٢١) تهذيب اللغة، الأزهري، أبو منصور محمد بن أحمد، دار إحياء التراث العربي - بيروت، ط ١، ٢٠٠١ م. (ج ٣/ص ٢٩٠).

(٢٢) مختار الصحاح، الرازي، أبو عبد الله محمد بن أبي بكر، بيروت، المكتبة العصرية، ط ٥، ١٤٢٠ هـ - ١٩٩٩ م. (ص ٢٣٢).

(٢٣) قيمنا الاجتماعية وأثرها في تكوين الشخصية، إبراهيم إسكندر وآخرون، (ص ٤٠).

(٢٤) المرجع السابق.

(٢٥) حوكمة أنشطة البحوث العلمية دراسة نقدية لممارسات برامج الكراسي العلمية في الجامعات السعودية كنموذج، على عبد الله النودل، مؤتمر

الرؤية المستقبلية للنهوض بالبحث العلمي في الوطن العربي، المنظمة العربية للتنمية الإدارية: بيروت، ٢٠١١ م.

دور الكراسي البحثية في تعزيز القيم الأخلاقية والإيمانية، كرسي الشيخ عبدالله الراشد لخدمة السيرة والرسول صلى الله عليه وسلم بجامعة القصيم

وتقديم نقدي لتلك التجربة في ضوء الأطر الجديدة لضوابط ومتطلبات الشراكة المجتمعية الناجحة لمؤسسات البحث العلمي مع المجتمع المدني، واعتمدت الدراسة على المنهج التحليلي الوثائقي للتعرف على أبعاد التجربة من خلال الاطلاع على الأنظمة واللوائح ، وتوصلت إلى أن معظم برامج الكراسي العلمية أكدت على مبدأ الشراكة مع المجتمع المدني ورغبته في تحقيق تكامل فعلي مع الأفراد والمؤسسات، و أوصت الدراسة بضرورة توفير حوكمة ملائمة لأنشطة الكراسي العلمية في مراحل الإنشاء والتنفيذ وتفعيل النتائج لتحقيق أهداف الشراكة المجتمعية واستدامتها ، وأهمية توفير آليات وضوابط للحفاظ على ثقة المجتمع . واتفقت هذه الدراسة مع الدراسة الحالية في التركيز على الكراسي البحثية ودورها بشكل عام واختلفت معها في أن الدراسة الحالية تناولت كرسي الشيخ عبدالله الراشد بصفة خاصة وبيان أهمية سبل تعزيز القيم لدى أفراد المجتمع .

٢. تحسين إدارة الكراسي البحثية في المملكة العربية السعودية على ضوء بعض الخبرات العربية والعالمية^(٢٦) للتوحيدي (٢٠١٥). تعد الكراسي البحثية أحد أهم الوسائل التي تتسابق عليها الجامعات لتفعيل حركة البحث العلمي بشراكة مع القطاع الخاص، ورغم ما يخصص لها من أموال إلا أنها لم تحقق الأهداف المرجوة منها. وأشارت إلى العديد من الدراسات إلى أن ذلك يعود لعدد من المشكلات التنظيمية والإدارية، ومن هنا هدفت الدراسة الحالية لوضع تصور مقترح لإدارة الكراسي البحثية في المملكة العربية السعودية في ضوء بعض الخبرات العربية والعالمية. واستخدام المنهج الوصفي، بجمع المعلومات المتعلقة بالجامعات لكل من: (المملكة العربية السعودية، والمملكة الأردنية الهاشمية، ودولة ماليزيا ودولة كندا) من مصادرها الخاصة، وتحليلها تحليلًا مقارنة، ضمن عدد من المحددات. وعلى ضوء ذلك تم وضع مقترحات تحسين إدارة الكراسي البحثية في جامعات المملكة العربية السعودية. وتختلف الدراسة الحالية عن الدراسة السابقة كونها تناولت كرسي الشيخ عبدالله الراشد بصفة خاصة وأثره في تعزيز القيم الإيمانية والأخلاقية من خلال برنامج تعزيز القيم لدى الأفراد والمجتمع .

٣. تقييم الكراسي العلمية في الجامعات السعودية الناشئة على ضوء التجارب المحلية والعالمية للقحطاني (٢٠١٧)^(٢٧). وقد هدفت الدراسة لتحديد طبيعة الكراسي العلمية الموجودة في الجامعات الناشئة، مع عرض وتحليل التجارب العالمية والمحلية في تمويل الكراسي العلمية للجامعات الناشئة، وهدفت أيضاً التعرف على التحديات التي تعيق التجارب العالمية

(٢٦) تحسين إدارة الكراسي البحثية في المملكة العربية السعودية على ضوء بعض الخبرات العربية والعالمية . التوحيدي، فاطمة بنت عبدالعزيز، وآخرون ، الجمعية المصرية للتربية المقارنة والإدارة التعليمية، مجلة التربية المقارنة والدولية ، س١، ٢٤ ، ٢٠١٥ م .

(٢٧) تقييم الكراسي العلمية في الجامعات السعودية الناشئة على ضوء التجارب المحلية والعالمية ، القحطاني، زينة بنت محمد بن فالح ، جامعة القاهرة - كلية الدراسات العليا للتربية ، مج٢٥، ١٤ ، ٢٠١٧ م .

د. حمد عبد الله بن حمد الصقعي

والحلية في تمويل الكراسي العلمية للجامعات الناشئة، وأوصت الدراسة بمقترحات لتفعيل دور الكراسي العلمية في الجامعات الناشئة في ضوء التجارب المحلية والعالمية، مستخدمة المنهج المسحي الوثائقي، كما أوصت بضرورة الاهتمام بتشجيع حركات البحث العلمي بالجامعة من خلال منح جوائز التميز البحثي، ومحاولة استقطاب الكفاءات العلمية في كافة التخصصات وخاصة التي يحتاجها المجتمع السعودي. وقد اتفقت كلتا الدراستين في الاهتمام بالكراسي العلمية محور البحث واختلفت عن الدراسة الحالية كونها ركزت على الجوانب المالية للتمويل والمكافآت والجوائز والتحديات التي تعيق التجارب في الجامعات الناشئة كما أنها ركزت على عدد من الجامعات السعودية، فيما اقتصرت الدراسة الحالية على دور الكراسي البحثية في جامعة القصيم وخاصة كرسي الشيخ عبدالله الصالح الراشد لخدمة السيرة النبوية .

٤. الكراسي العلمية ودورها في تنمية البحث العلمي بالجامعات السعودية لخالد عبدالرحمن ياسين (٢٠١٨) (٢٨).

وهدف الدراسة إلى التعرف على دور الكراسي العلمية في تنمية البحث العلمي بالجامعات السعودية، وذلك من خلال وجهة نظر بعض عمداء ووكلاء الكليات والمعاهد والعمادات المختلفة بجامعة أم القرى، والتعرف على الفروق بين إجابات أفراد العينة أفراد العينة حول تلك الأدوار باختلاف المتغير (التخصص الأكاديمي، المشاركة في أنشطة الكراسي العلمية، الارتباط بالكراسي العلمية)، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وتوصلت الدراسة لوجود فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات أفراد الدراسة تعزى لمتغيرات الدراسة، وأوصت الدراسة بضرورة دعم وتعزيز التفاعل عن طريق المشاركات البحثية التي ترعاها الكراسي العلمية بين الخبرات العالمية المتميزة ومنسوبي الجامعة. وقد اتفقت هذه الدراسة مع الدراسة الحالية في موضوع بحث الكراسي العلمية واختلفت في تركيز دراسة خالد ياسين على دور الكراسي العلمية في تنمية البحث العلمي في الجامعات السعودية، بينما ركزت الدراسة الحالية على دور الكراسي في تعزيز القيم الإيمانية والأخلاقية .

٥. دور إدارة الكراسي البحثية في رفع تصنيف الجامعات السعودية، المالكي (٢٠١٨) (٢٩). هدف الدراسة إلى

التعرف على دور إدارة الكراسي البحثية في رفع تصنيف الجامعات السعودية، والمعوقات التي تواجه إدارة الكراسي البحثية وتحدد من قيامها بدورها في رفع تصنيف الجامعات السعودية، وتحديد أبرز المقترحات التطويرية التي تسهم في تعزيز دور إدارة الكراسي

(٢٨) الكراسي العلمية ودورها في تنمية البحث العلمي بالجامعات السعودية، المجلة التربوية، خالد عبدالرحمن ياسين، جامعة سوهاج - كلية

التربية، ج ٥٥، مصر، ٢٠١٨ م.

(٢٩) دور إدارة الكراسي البحثية في رفع تصنيف الجامعات السعودية، المالكي، مريم عبدالله علي، مجلة التربية، جامعة الأزهر - كلية التربية،

١٧٩٤، ج ١، ٢٠١٨.

دور الكراسي البحثية في تعزيز القيم الأخلاقية والإيمانية، كرسي الشيخ عبدالله الراشد لخدمة السيرة والرسول صلى الله عليه وسلم بجامعة القصيم

البحثية، وذلك من خلال التركيز على أبرز المؤشرات لمعايير التصنيفات العالمية كالمجالات البحثية ومخرجات الأبحاث وجودتها ومدى الإنجاز الأكاديمي وكفاءة الأبحاث وكذلك الإنتاج البحثي. كذلك سعت الدراسة إلى التعرف على المرنّيات حول الكراسي البحثية ودورها في رفع تصنيف الجامعات السعودية؛ بما يحقق رؤية المملكة العربية السعودية (٢٠٣٠) والتي تسعى لتحقيق (٥) جامعات سعودية ضمن جامعات النخبة، ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة: أن دور إدارة الكراسي البحثية في رفع تصنيف الجامعات السعودية المتعلق بالمجالات البحثية، مخرجات الأبحاث وجودتها، الإنجاز الأكاديمي، كفاءة الأبحاث، والإنتاج البحثي؛ يتمحور حول الجوانب المادية والإدارية والتنظيمية، وأن أهم المعوقات التي تواجه إدارة الكراسي البحثية تتمثل في البيروقراطية الإدارية وعدم المرونة وضعف الحرية الأكاديمية، قدمت الدراسة مجموعة من المقترحات والتوصيات أهمها: تقديم برامج تدريبية لمشرفي الكراسي البحثية حول مهارات القيادة الإدارية، والارتقاء بنوعية مخرجات الأبحاث مقابل ما يقدم لها من دعم مادي ومعنوي، واختيار مجالات بحثية متنوعة تلائم متطلبات التصنيفات العالمية، ودعم نشر الأبحاث العلمية للباحثين في مجالات علمية عالمية ذات معامل تأثير عالي، وتقديم الدعم للباحثين للنشر بلغة البحث العلمي العالمية، وحماية الملكية الفكرية للباحثين وبراءات اختراعاتهم وتحويل النتائج البحثية للباحثين إلى ملكية فكرية. وقد اتفقت دراسة المالكي مع الدراسة الحالية في موضوع البحث الاهتمام بالكراسي البحثية، واختلفت تركيز دراسة المالكي على دور الكراسي البحثية في رفع تصنيفات الجامعات فيما ركزت الدراسة الحالية على دور الكراسي البحثية في تعزيز القيم الإيمانية والأخلاقية.

ثامناً - حدود الدراسة :

- ١ - حدود موضوعية: مشروع تعزيز القيم النبوية في المجتمع - كرسي الشيخ عبدالله بن صالح الراشد بجامعة القصيم .
 - ٢ - حدود زمنية: كرسي الشيخ عبدالله بن صالح الراشد في تعزيز القيم النبوية من خلال الفترة من ١٤٣١ هـ حتى ١٤٤١ هـ.
 - ٣ - حدود مكانية: كرسي الشيخ عبدالله بن صالح الراشد لخدمة السيرة والرسول صلى الله عليه وسلم بجامعة القصيم .
- تاسعاً - منهج الدراسة : المنهج المتبع في الدراسة هو المنهج الوصفي التحليلي ، والذي يتميز بأنه يصف " الواقع الحالي للظاهرة في الظروف الطبيعية، وذلك عن طريق تحليل بياناتها وبيان العلاقات بين مكوناتها، وبذلك يحقق فهمًا أفضل لها، ويخطو خطوة في طريق التحسين والتطوير " (٣٠) .

(٣٠) مناهج وطرق التحليل الإحصائي في العلوم النفسية والتربوية والاجتماعية، فؤاد أبو حطب، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة ، مصر . ص(

د. حمد عبد الله بن حمد الصقعي

ولهذه المناهج ضوابط وخصائص وظّفها الباحث في خدمة هذا البحث^(٣١).

ويمكن إجمال أهم الخطوات البحثية التي راعاها الباحث في بحثه بما يلي :

- ١- عزو الآيات القرآنية الكريمة إلى سورها وذكر رقم الآية .
- ٢- تخريج الأحاديث النبوية الشريفة من كتب السنة والحكم عليها .
- ٣- توثيق المعلومات أيّاً كانت ، سواء أكانت من المصادر السابقة أم المراجع الحديثة.
- ٤- عمل الفهارس لمراجع للدراسة .

عاشراً - خطة الدراسة :

تشتمل الدراسة على تمهيد، ، وثلاثة مباحث، وخاتمة، وذلك على النحو الآتي:

التمهيد و فيه: مقدمة الدراسة ؛ ومشكلتها ؛ وتساؤلها الرئيس ؛ وأهميتها ؛ وأهدافها ؛ ومصطلحاتها؛ والدراسات

السابقة لها ؛ وحدودها ؛ ومنهج الباحث وخطة الدراسة.

(٣١) أحمد بدر، أصول البحث العلمي ومناهجه، وكالة المطبوعات ، الكويت. ص (٢٥٣ - ٣٢٩)

دور الكراسي البحثية في تعزيز القيم الأخلاقية والإيمانية، كرسي الشيخ عبدالله الراشد لخدمة السيرة والرسول صلى الله عليه وسلم بجامعة القصيم

- المبحث الأول: الكراسي البحثية بجامعة القصيم ويشتمل على مطلبين :

- المطلب الأول : التعريف بالكراسي البحثية بجامعة القصيم .

- المطلب الثاني: التعريف بكرسي الشيخ عبد الله بن صالح الراشد لخدمة السيرة والرسول ﷺ وجهوده العلمية .

- المبحث الثاني : دور كرسي الشيخ عبدالله الراشد لخدمة السيرة والرسول صلى الله عليه وسلم بجامعة

القصيم - في تعزيز القيم الأخلاقية والإيمانية ويشتمل على مطلبين :

- المطلب الأول : التعريف بمشروع تعزيز القيم النبوية .

- المطلب الثاني : القيم الإيمانية والأخلاقية وسبل تعزيزها في المجتمع .

الخاتمة: وفيها أهم النتائج والتوصيات التي ظهرت للباحث أثناء إعداد البحث.

وقد عمدت في هذا البحث إلى لمّ شتات هذا الموضوع باختصار مع الحرص على عدم الإخلال بالموضوع قدر المستطاع، مستعيناً بالله وعليه التكلان ، وصل اللهم وسلم على نبينا محمد .

المبحث الأول: الكراسي البحثية بجامعة القصيم .

المطلب الأول: التعريف بالكراسي البحثية بجامعة القصيم :

أولاً: الكرسي البحثي : برنامج علمي ينشأ في الجامعة، بهدف تهيئة البيئة البحثية اللازمة لنمو مجال علمي متخصص معين، يشرف عليه عضو هيئة تدريس متخصص ، ويمول الكرسي من مصادر خارج ميزانية الجامعة ، ويتمتع بمرونة إدارية ومالية . أما المشرف على الكرسي : هو أحد أعضاء هيئة التدريس أو الباحثين المتخصصين والمهتمين في مجال الكرسي البحثي، ويكون مسؤولاً عن جميع شؤون الكرسي العلمية والإدارية والمالية^(٣٢) .

ويعرفها الباحث بأنها، برنامج علمي -بحثي- مقره الجامعة، متخصص في مجال علمي-بحثي- محدد، يهدف إلى إثراء وتعزيز عملية البحث العلمي في ذلك المجال، بأساليب وطرق متنوعة، وذلك بالشراكة مع الجامعات والهيئات الممولة (الأفراد و المؤسسات) .

(٣٢) لائحة الكراسي البحثية بجامعة القصيم ، لعام ١٤٣٨-١٤٣٩، ص ٥.

د. حمد عبد الله بن حمد الصقعي

ثانياً :قواعد إنشاء الكراسي البحثية ومجالها (٣٣) :

- تنشأ الكراسي البحثية في الجامعة، ويتم تعديلها، أو إلغاؤها بموافقة مجلس الجامعة بناء على توصية مجلس الكراسي البحثية وفق القواعد التنفيذية لهذه اللائحة، ويكون لها استقلال إداري و مالي وفق أحكام هذه اللائحة.
- توقع الجامعة ويمثلها رئيس الجامعة أو من ينيبه عقداً مع الممول، يحدد فيه مجال الكراسي البحثي ومسماه والفترة الزمنية وقيمة التمويل وحقوق والدراسات ومسؤوليات الأطراف المسؤولة عن الكرسي البحثي، وتحديد جهة التقاضي .
- يبدأ العمل بالكرسي من تاريخ وصول أول دفعة من التمويل إلى حساب الكراسي، أو توفر ريع للوقف يغطي ميزانية الكرسي السنوية.
- لا تقل مدة عمل الكراسي البحثية عن ثلاث أعوام من تاريخ إنشائها، ويحق لمجلس الكراسي البحثية تمديد فترة الكرسي البحثي باتفاق الجامعة مع الممول.
- يكون مقر الكرسي في أحد الأقسام العلمية أو الكليات في مجال تخصصه، ويجوز أن تنشأ بعض الكراسي البحثية في غير مقر الجامعة بموافقة المشرف العام على الكراسي البحثية بناءً على توصية مجلس الكراسي البحثية.
- تقدم الجهات الحاضنة للكراسي البحثية الدعم الإداري والخدمات المساندة لها لقيامها بمهامها، ويسهم الكرسي بتحقيق معايير الاعتماد البرامجي لها، وتستفيد من ممتلكاته بعد انتهاء أعماله.
- تخصص الكراسي البحثية في مجالات محددة من العلوم التي تخدم رسالة الجامعة واحتياجات المجتمع وسوق العمل وتدعم البحث العلمي وتلبي حاجات الشراكة مع الجهات الممولة .
- ويرى الباحث أن تلك القواعد التي وضعتها الجامعة لتنظيم إنشاء الكراسي البحثية لها أهمية قصوى في معرفة الواجبات والجزاءات وحفظ الحقوق بين طرفي الشراكة .

دور الكراسي البحثية في تعزيز القيم الأخلاقية والإيمانية، كرسي الشيخ عبدالله الراشد لخدمة السيرة والرسول صلى الله عليه وسلم بجامعة القصيم

ثالثاً: أهداف الكراسي البحثية (٣٤) :

- تهدف الكراسي البحثية في الجامعة إلى تقديم الخدمات البحثية والاستشارية والتدريبية، وعلى الأخص ما يلي:
- توفير البيئة الملائمة للبحث العلمي لتنفيذ الأبحاث العلمية والتطبيقية النوعية في مجال الكرسي.
- توجيه البحث العلمي لخدمة المجتمع المحلي وسوق العمل من خلال إيجاد بيئة تقوم على الشراكة بين الجامعة والجهات الحكومية والأهلية وغير الربحية المحلية والدولية .
- دعم المعرفة المتخصصة في المجالات العلمية المتنوعة وإثرائها ومجال تخصص الكرسي ونقل التقنيات وتوطينها والاستفادة منها في مجال التطوير وحل المشكلات.
- توفير المصادر المالية اللازمة لدعم البحث العلمي بالجامعة واستدامتها.
- استثمار قدرات الجامعة وتسويقها من الكفاءات البشرية والموارد المتطورة وتوفير السبل الداعمة لتدريب العقول المبدعة والكفاءات المتميزة في مجالات الكراسي البحثية .
- تعزيز قدرات الطلاب والطالبات البحثية لبناء جيل من الباحثين المؤهلين وفق المناهج والمخرجات العلمية الحديثة للإسهام و التنمية العلمية والمعرفية المحلية.
- تنمية روح المسؤولية الاجتماعية إلى القطاع الخاص والقطاع غير الربحي .
- استقطاب الكفاءات العلمية والبحثية وإثراء المكانة العلمية والبحثية للمملكة العربية السعودية على المستوى العالمي.
- وتعمل الكراسي البحثية على تحقيق أهدافها من خلال القيام بما يأتي (٣٥) :
- إعداد الدراسات والبحوث العلمية النظرية والتطبيقية المبنية على الاحتياج الفعلي للمجتمع ونشرها.
- توفير الدعم المالي لتنفيذ الأبحاث ذات الأهمية بشكل يضمن لها الجودة والاستمرارية .
- بناء مصادر المعلومات وقواعد البيانات في مجال التخصص .
- نشر ثقافة البحث المؤسسي وبناء المجموعات البحثية المتخصصة في مجال الكراسي البحثية .

(٣٤) لائحة الكراسي البحثية بجامعة القصيم ، لعام ١٤٣٨ - ١٤٣٩ ، ص ٧ .

(٣٥) المرجع السابق .

د. حمد عبد الله بن حمد الصقعي

- دعم مهارات طلاب الدراسات العليا البحثية في مجالات الكراسي البحثية .
- تقديم الدورات التدريبية والاستشارات العلمية في مجال التخصص .
- دعم المعامل البحثية في الجامعة باحتياجات من الأجهزة والتقنيات .

رابعاً: الكراسي البحثية في جامعة القصيم (٣٦) :

١- كرسي الشيخ عبد الله بن صالح الراشد لخدمة السيرة والرسول ﷺ (٣٧).

٢- كرسي الشيخ صالح عبد الله كامل لأبحاث النخيل والتمور: هو كرسي تحتضنه جامعة القصيم بدعم من الشيخ صالح عبد الله كامل رحمه الله ، يهدف إلى إعداد ودعم الأبحاث النوعية، وتقديم خدمات استشارية وتدريبية ومجتمعية في مجال أبحاث النخيل والتمور ونشر ثقافة الوعي الزراعي في المجتمع المحلي.

وأسس الكرسي في يوم الأحد ١٤/٢/١٤٣٣ هـ الموافق ١٨/١/٢٠١٢ م لمدة خمس سنوات من تاريخ العقد.

رؤية الكرسي: كرسي متميز وطنياً في أبحاث النخيل والتمور، مسهم في بناء مجتمع المعرفة.

رسالة الكرسي : توفير بيئة متميزة لإعداد أبحاث علمية في مجال أبحاث النخيل والتمور ، وتقديم خدمات استشارية وتدريبية ومجتمعية ترقى بالمجتمع الزراعي نحو التميز، وذلك باستخدام أحدث الأساليب الإدارية والتقنية والمعلوماتية.

أهداف الكرسي: تتمثل أهداف الكرسي بما يلي :

- توفير البيئة العلمية المناسبة لإعداد الأبحاث النوعية في مجال أبحاث النخيل والتمور.
- دعم البحوث المتخصصة في مجال أبحاث النخيل والتمور.
- ابتكار تطبيقات جديدة في مجال أبحاث النخيل والتمور التي تزواج بين معايير الجودة والقيم لتلبي حاجة المجتمع المحلي.

(٣٦) أمانة الكراسي البحثية بجامعة القصيم : موقع جامعة القصيم : ٢٥ / ١٢ / ١٤٤١ هـ .

دور الكراسي البحثية في تعزيز القيم الأخلاقية والإيمانية، كرسي الشيخ عبدالله الراشد لخدمة السيرة والرسول صلى الله عليه وسلم بجامعة القصيم

- صياغة أساليب وأدوات تطوير كافة المؤسسات المعنية بالنخيل والتمور بما يضمن الأداء المتميز.
- نشر ثقافة زراعة أبحاث النخيل والتمور في المؤسسات الحكومية والخاصة بشكل عام.
- تعزيز الممارسات النوعية في مجال أبحاث النخيل والتمور ودراساتها في المملكة العربية السعودية.
- تقديم خدمات استشارية وتدريبية ومجتمعية في مجال أبحاث النخيل والتمور وتطبيقاتها.
- تبادل الخبرات، وتكامل الجهود مع المؤسسات المعنية بأبحاث النخيل والتمور على المستوى الإقليمي والعالمي.

٣- كرسي الشيخ محمد بن عثيمين رحمه الله للدراسات الشرعية . هو كرسي تحتضنه جامعة القصيم بدعم من الدكتور / ناصر بن عقيل الطيار، يهدف إلى إعداد ودعم الأبحاث النوعية في الدراسات الشرعية ، وتقديم خدمات استشارية وتدريبية ومجتمعية في مجال الدراسات الشرعية ، والعلوم المتعلقة بعلم الشيخ محمد بن عثيمين رحمه الله ونشر ثقافة الوعي الشرعي في المجتمع المحلي. وأسس الكرسي في يوم الإثنين ٢٣/٦/١٤٣٣ هـ ، الموافق ١٤/٥/٢٠١٢ م ككرسي وقفي دائم اعتباراً من تاريخ العقد.

رؤية الكرسي: كرسي متميز وطنياً في أبحاث الدراسات الشرعية وتطويرها، مسهم في بناء مجتمع المعرفة.

رسالة الكرسي: توفير بيئة متميزة لإعداد أبحاث علمية في مجال الدراسات الشرعية، وتقديم خدمات استشارية وتدريبية ومجتمعية ترقى بالمجتمع المحلي نحو المعرفة المتخصصة، وذلك باستخدام أحدث الأساليب الإدارية والتقنية والمعلوماتية.

أهداف الكرسي : يهدف الكرسي لتحقيق ما يلي :

العناية بتراث الشيخ محمد بن عثيمين رحمه الله العلمي ، وذلك من خلال ما يلي :

- نشره بكل الوسائل الممكنة بالتنسيق مع مؤسسة الشيخ ابن عثيمين الخيرية.
- دعم البحوث والدراسات العلمية المتعلقة بجهود الشيخ ابن عثيمين العلمية.
- الإسهام في ترجمة تراث الشيخ ابن عثيمين إلى اللغات العالمية الحية.
- تأصيل العلوم الشرعية وإثراء البحث العلمي وتوظيفه لحل المشكلات المجتمعية.
- العناية بالقضايا الفكرية والفقهية المعاصرة ، ونشر العلوم المتعلقة بهما.
- دعم البرامج العلمية والبحثية للأقسام العلمية في الكليات الشرعية.

د. حمد عبد الله بن حمد الصقعي

-التعاون مع الجهات والمراكز العلمية والبحثية داخل المملكة وخارجها بما يحقق الاستفادة من الكوادر المتخصصة.

٤- كرسي الشيخ عبدالعزيز بن صالح السعوي لتنمية الإيجابية وأبحاثها في المجتمع .

هو كرسي تحتضنه جامعة القصيم بدعم من الشيخ صالح بن عبدالعزيز السعوي ، يهدف إلى إعداد ودعم الأبحاث النوعية، وتقديم خدمات استشارية وتدريبية ومجتمعية في مجال تنمية الإيجابية وأبحاثها في المجتمع ونشر ثقافة الوعي الإيجابي في المجتمع المحلي. وأسس الكرسي في يوم الأحد ١٣/٣ / ١٤٣٦ هـ الموافق ١/٤ / ٢٠١٥ م لمدة خمس سنوات من تاريخ العقد.

رؤية الكرسي : كرسي متميز وطنياً في أبحاث تنمية الإيجابية في المجتمع ، مسهم في بناء مجتمع المعرفة.

رسالة الكرسي : توفير بيئة متميزة لإعداد أبحاث علمية في مجال تنمية الإيجابية ، وتقديم خدمات استشارية وتدريبية ومجتمعية ترقى بالمجتمع المحلي نحو التميز ، وذلك باستخدام أحدث الأساليب الإدارية والتقنية والمعلوماتية.

أهداف الكرسي : يحقق الكرسي الأهداف التالية :

- إبراز تعاليم الدين الإسلامي فيما يتعلق بالإيجابية ، وروح التعاون والتكافل بين كافة أفراد المجتمع.
- نشر الإيجابية فكراً ومحتواً وبرامجاً بين الأفراد والأسر والمؤسسات الحكومية والخاصة.
- إجراء الدراسات والأبحاث المهمة بالإيجابية لكافة الفئات في جميع المجالات.
- التعاون البحثي مع الجامعات والمؤسسات المعنية بتنمية الإيجابية.
- إقامة المؤتمرات والملتقيات والبرامج النوعية المرتبطة بتنمية الإيجابية.
- دعم مشاريع الإيجابية وشخصياتها ، وتفعيل روح التطوع بين كافة أفراد المجتمع .

٥- كرسي الشيخ علي بن عبدالرحمن القرعاوي رحمه الله للقرآن وعلومه .

هو كرسي تحتضنه جامعة القصيم بتمويل من أبناء الشيخ علي بن عبدالرحمن القرعاوي رحمه الله ، يهدف إلى إعداد ودعم الأبحاث النوعية، وتقديم خدمات استشارية وتدريبية ومجتمعية في مجال القرآن وعلومه ، ونشر الثقافة القرآنية بكافة مساراتها ، والمساهمة في تعزيز الممارسات النوعية في خدمة القرآن الكريم وتعليمه وتعليمه، ويعمل الكرسي تحت إشراف معالي رئيس الجامعة

دور الكراسي البحثية في تعزيز القيم الأخلاقية والإيمانية، كرسي الشيخ عبدالله الراشد لخدمة السيرة والرسول صلى الله عليه وسلم بجامعة القصيم

، ويرأس مجلس الكراسي البحثية سعادة وكيل الجامعة للدراسات العليا والبحث العلمي بعضوية عدد من أعضاء هيئة التدريس المهتمين بأعمال الكراسي البحثية.

رؤية الكرسي : كرسي متميز علمياً ، مسهم في بناء المجتمع وعلومه في القرآن الكريم .

رسالة الكرسي : توفير بيئة متميزة لإعداد أبحاث علمية في مجال القرآن وعلومه، وتقديم خدمات استشارية وتدريبية ترقى بالمجتمع نحو التميز، باستخدام أحدث الأساليب الإدارية والتقنية.

قيم الكرسي : في ضوء القيم الإسلامية يؤمن الكرسي بالقيم التالية :

- الجودة : يطبق الكرسي معايير الجودة والتحسين المستمر في كافة أعماله بما يميز مخرجاته.
- الإبداع المناخ التنظيمي المحفز على التفكير الإبداعي.
- الأمانة : يؤدي الكرسي أعماله بإخلاص ملتزماً بالآداب والأخلاقيات المهنية.
- العمل الجماعي : يرسخ الكرسي ثقافة العمل الجماعي والأبحاث والمشاريع المشتركة.

أهداف الكرسي تتمثل فيما يلي:

- توفير بيئة علمية مناسبة لإعداد الأبحاث النوعية في مجال القرآن وعلومه.
 - دعم البحوث المتخصصة في مجال الدراسات القرآنية.
 - ابتكار تطبيقات جديدة في مجال القرآن وعلومه.
 - التعاون مع المؤسسات القرآنية في بناء المعايير والأدوات الضامنة للأداء المتميز.
 - نشر المعرفة القرآنية في المؤسسات الحكومية والأهلية.
 - تعزيز الممارسات النوعية في مجال تعلم القرآن الكريم وتعليمه ودراساته.
 - تقديم خدمات استشارية وتدريبية في مجال الدراسات القرآنية وتطبيقاتها.
 - تبادل الخبرات، وتكامل الجهود مع المؤسسات القرآنية على المستوى الإقليمي والعالمي.
- وبعد العرض الموجز لتلك الكراسي البحثية، متمثلاً في التعريف، والأهداف التي أنشئت من أجلها ، يتبين لنا أن جامعة القصيم من الجامعات المبادرة في ذلك المجال، كما يتضح سعي الجامعة إلى استقطاب الهيئات والمؤسسات التي تهدف إلى دعم

د. حمد عبد الله بن حمد الصقعي

وإثراء العملية الأكاديمية البحثية، وتعزيز سبل الشراكة من أجل الرقي بعملية البحث العلمي الذي ينعكس بطبعه على المجتمع بصفة عامة وعلى تصنيف الجامعة بصفة خاصة، كما أن لبعض الكراسي البحثية داخل الجامعة الريادة في مجال تخصصها ، ككرسي الشيخ عبدالله الراشد لخدمة السيرة والرسول صلى الله عليه وسلم ، الذي هو موضوع البحث .

المطلب الثاني: التعريف بكرسي الشيخ عبد الله الصالح الراشد لخدمة السيرة والرسول ﷺ وجهوده العلمية.

أولاً التعريف بالكرسي : نشأ كرسي خدمة السيرة والرسول صلى الله عليه وسلم بدعم من الشيخ عبدالله بن صالح الراشد، وذلك من أجل القيام بشيء من حقوق النبي صلى الله عليه وسلم وتقديم الصورة الصحيحة المشرقة عنه للعالم أجمع، وبيان عظمته، والتعريف برسائله الخاتمة للرسالات، ونشر الدعوة الإسلامية بصفائها وكمال أخلاق نبيها صلى الله عليه وسلم بأساليب متعددة، وبيان فضل بيت النبوة وآل البيت والتعريف بحقوقهم، والنهوض بواجب النصرة، والدفاع عن الرسول صلى الله عليه وسلم وسيرته أمام حملات التشويه والافتراء والتعريف بصحابته الكرام ونشر سيرهم العطرة. وتم توقيع عقد الشراكة بين الجامعة ممثلة بمعمالي مدير الجامعة أ.د/خالد بن عبدالرحمن الحمودي سابقاً، وداعم الكرسي الشيخ عبدالله بن صالح الراشد ، تحت اسم كرسي الشيخ عبدالله الصالح الراشد لخدمة السيرة والرسول ﷺ في يوم الاربعاء ١١/٧/١٤٣١هـ الموافق ٢٣/٦/٢٠١٠م .

ثانياً : رسالة الكرسي : تعزيز دور الجامعة في نشر المعرفة ؛ بإبراز ثقافة السيرة النبوية ورفع الجهل بها عند المسلمين والأمم الأخرى وإظهار القيم التي تشعها السيرة النبوية. (٣٨)

ثالثاً : أهداف الكرسي . (٣٩)

- ١ . القيام بشيء من حق النبي صلى الله عليه وسلم على أمته .
- ٢ . تقديم الصورة الصحيحة المشرقة للعالم أجمع عن الرسول صلى الله عليه وسلم ، وبيان عظمته.
- ٣ . التعريف بالرسالة الخاتمة ونشر الدعوة الإسلامية بصفائها وكمال أخلاق نبيها صلى الله عليه وسلم بأساليب متعددة .
- ٤ . النهوض بواجب النصرة والدفاع عن الرسول صلى الله عليه وسلم وسيرته أمام حملات التشويه والافتراء .

(٣٨) كتاب خمس سنوات من مسيرة كرسي الشيخ عبدالله الراشد ، ص ٩ .

(٣٩) كتاب خمس سنوات من مسيرة كرسي الشيخ عبدالله الراشد ، ص ١١ .

دور الكراسي البحثية في تعزيز القيم الأخلاقية والإيمانية، كرسي الشيخ عبدالله الراشد لخدمة السيرة والرسول صلى الله عليه وسلم بجامعة القصيم

٥. بيان فضل بيت النبوة وآل البيت والتعريف بحقوقهم .
 ٦. توفير الوسائل الملائمة لتشجيع البحث العلمي وتحقيق المخطوطات والترجمة حول الرسول صلى الله عليه وسلم والسيرة النبوية .
 ٧. تشجيع ودعم ونشر كل ما يتعلق بالصحابة رضوان الله عليهم من الذب عنهم وبيان فضلهم ومنزلتهم وتاريخهم.
 ٨. مساعدة ودعم الباحثين والدارسين في كل ما يتصل بالرسول صلى الله عليه وسلم والسيرة النبوية.
 ٩. التواصل مع عدد من مراكز البحوث المتميزة في العالم ، والتعاون مع عدد من الباحثين المتخصصين ؛ لتعميق صلة الجامعة بالمجتمع وتوسيع رسالتها من خلاله.
 ١٠. نشر ثقافة السيرة النبوية في مجتمع الطلاب والطالبات في المدارس والجامعات بآليات وأساليب متنوعة.
- رابعاً: أنشطة الكرسي (٤٠) .

- المنح البحثية :

- تم بحمد الله وتوفيقه وبدعم من الكرسي توقيع (١٣) منحة بحثية مع باحثين متميزين منهم: (٣) باحثين من داخل الجامعة و(٢) باحثان من الجامعات السعودية و(٨) باحثين من الجامعات العربية.
- تحقيقاً لرؤية جامعة القصيم وأداء لرسالتها في دعم البحث العلمي وإيماناً منها بأهمية تكثيف العمل خلال جائحة covid-١٩ فقد تم بحمد الله وتوفيقه وبدعم من الكرسي توقيع (٨) منح بحثية جديدة "عن بعد" مع باحثين من داخل الجامعة ومن جامعات سعودية وعربية..

- المسابقات :

- ١- مسابقة في كتاب "السيرة المبصرة لنبى الرحمة صلى الله عليه وسلم " لمؤلفه الدكتور عبد الله بن عبد الرحمن الخرعان على طلبة المرحلة الثانوية (بنين وبنات) في منطقة القصيم. بالشراكة مع إدارة التعليم. وذلك يوم ١٣/٣/١٤٣٣ هـ. وفي يوم الثلاثاء

(٤٠) خمس سنوات من مسيرة كرسي الشيخ عبدالله الراشد لخدمة السيرة والرسول صلى الله عليه وسلم من عام ١٤٣١ حتى ١٤٣٦ ، أنظر تقرير الكرسي السنوي لعام ١٤٣٨ - ١٤٣٩ ، التقرير السنوي لكرسي الشيخ عبدالله الراشد ١٤٣٩ - ١٤٤٠ ، التقرير الرسمي لكرسي الشيخ عبدالله الراشد لعام ١٤٤٠ - ١٤٤١ هـ .

د. حمد عبد الله بن حمد الصقعي

١٤٣٣/٤/٢٧ هـ أقيم حفل ختامي للمسابقة برعاية صاحب السمو الملكي الأمير فيصل بن بندر بن عبدالعزيز حفظه الله أمير منطقة القصيم سابقاً ، وذلك لتوزيع الجوائز على الفائزين في المسابقة.

٢- مسابقة في السيرة النبوية لنزلاء سجون منطقة القصيم (بريدة ، وعنيزة ، والرس) وكانت المسابقة في كتاب " تهذيب السيرة النبوية " للإمام النووي رحمه الله ، حيث لاقت المسابقة اقبالاً كبيراً من النزلاء وقد تم تسليم جوائز للفائزين، وحضر الحفل وكيلا الجامعة للشؤون التعليمية والدراسات العليا والبحث العلمي ، ومدير السجون ، والمشرف على الكرسي وبعض أعضاء اللجنة العلمية للكرسي .

٣- مسابقة سيرة الصحابة الكرام خلال شهر رمضان عام ١٤٣٥ هـ بإندونيسيا بالتعاون بين كرسي الشيخ عبدالله بن صالح الراشد الحميد وجامعة علوم القرآن وصحيفة ريوبليكا تحت إشراف سفارة خادم الحرمين الشريفين بإندونيسيا.

٤- مسابقة في السيرة النبوية بالتعاون مع (الأمانة العامة للتعليم الإسلامي العربي في جمهورية غامبيا) في الفترة (١٦ / ٣ / ١٤٣٨ هـ) حتى (١٦ / ٤ / ١٤٣٨ هـ) وكانت المسابقة في كتاب (روضة الأنوار في سيرة النبي المختار) للمباركفوري، وكانت الفئة المستهدفة في المسابقة (طلاب المعاهد والكليات والجامعات) بجمهورية غامبيا .

- الدورات والمحاضرات وحلقات النقاش:

١- عقد الكرسي حلقة النقاش لرسم خطط واستراتيجية الكرسي بفندق موفنيك بتاريخ ١٩/١١/١٤٣١ هـ ودعي عدد من المختصين والمهتمين بالسيرة والكراسي البحثية المماثلة وذلك للاستفادة من آراء وأفكار الباحثين والمختصين وأصحاب الكراسي البحثية المماثلة أو القريبة من تخصص الكرسي. وقد حضر حلقة النقاش (٢٤) أستاذًا، وعبر عدة جلسات ومحاورات خرجت حلقة النقاش بجملة من الآراء والمقترحات والتوصيات التي ساعدت في رسم إستراتيجية وخطط الكرسي.

٢- دورة (كيف يُدرّس التاريخ الإسلامي . السيرة النبوية والصحابة أُنموذجاً) بالتعاون مع الإدارة العامة للتعليم بمنطقة القصيم دورة وكان المستهدف من هذه الدورة معلمي التعليم العام، وذلك في تاريخ ٢١/٧/١٤٣٦ هـ .

٣- الدورة الثانية للمعلمين والمعلمات على مستوى محافظات منطقة القصيم وكانت الدورة تحت عنوان (كيف يدرس التاريخ الإسلامي .. السيرة والصحابة أُنموذجاً) بتاريخ ٩/٤/١٤٣٧ هـ. وقد حضر الدورة وتفاعل معها أكثر من مائة معلم ومعلمة وسُلموا شهادات حضور للدورة.

دور الكراسي البحثية في تعزيز القيم الأخلاقية والإيمانية، كرسي الشيخ عبدالله الراشد لخدمة السيرة والرسول صلى الله عليه وسلم بجامعة القصيم

- ٤- حلقة نقاش حول مشروع (تعزيز القيم النبوية في المجتمع) في عمادة خدمة المجتمع مساء يوم الاثنين الموافق ١٤٣٧/٥/٦ هـ ، ونظراً لأهمية المشروع ، دعي عدد من المختصين وأهل الخبرة والشخصيات المدنية والعسكرية ؛ للاستفادة من أفكارهم وآرائهم ومقترحاتهم. خلصت إلى عدد من الآراء والمقترحات التي اطلعت عليها اللجنة العلمية للكرسي ، وقررت تشكيل لجنة علمية لمشروع (تعزيز القيم النبوية في المجتمع)، تكون مهامها رسم المسار العلمي للمشروع واقتراح آلياته ووسائله ومخرجاته.
- ٥- نظم الكرسي بالتعاون مع جامعة المسلمين في مروجورو بتنزانيا ثلاث دورات تدريبية في السيرة النبوية ، وهم على النحو التالي:

- أ. دورة السيرة النبوية لرجال الأعمال ومتعهدي المشاريع بمحافظة مروجورو بتنزانيا في ٢٠/٥/٢٠١٧ م.
- ب. دورة السيرة النبوية لطلاب المدارس الثانوية الحكومية بمحافظة مروجورو بتنزانيا في ١٠/٦/٢٠١٧ م.
- ج. دورة السيرة النبوية للمسلمين العاملين في الوظائف الحكومية بمحافظة تانغا بتنزانيا في ٩/٩/٢٠١٧ م.
- وكان عدد الحضور في الدورات الثلاث معاً (٣٠٠) مستفيد ومستفيدة.
- ٦- دورات تدريبية في جمهورية غامبيا: أقام مكتب كرسي الشيخ عبدالله بن صالح الراشد لخدمة السيرة والرسول ﷺ في غامبيا التابع للكرسي مناشط تم تنفيذها في جمهورية غامبيا من الدورات التدريبية للعام ١٤٣٩ هـ ، وقد استفاد منها ١٨٠ معلماً ومعلمة من مناطق شتى ومدارس مختلفة وأعطيت شهادات وجوائز مالية للحضور .
- ٧- دورة (منهج البحث العلمي في السيرة النبوية) بالتعاون مع عمادة خدمة المجتمع بجامعة القصيم في يوم الثلاثاء الموافق ١٤٤٠/٢/١٤ هـ وقد حضر الدورة (٣٠) متدرب و(٣٠) متدربة.
- ٨- دورة تدريبية بعنوان "مصادر السيرة النبوية والمقارنة بينها" بالتعاون مع عمادة خدمة المجتمع يوم الثلاثاء الموافق ١٤٤٠/٣/١٩ هـ و شهدت الدورة حضور (٣٢) متدرباً ومتدربة من الساعة الرابعة عصراً حتى الساعة الثامنة مساءً .
- ٩- ندوة علمية بعنوان "المواطنة في السيرة النبوية" بالتعاون مع كلية اللغة العربية والدراسات الاجتماعية في جامعة القصيم ، ضمن فعاليات اليوم الوطني ٨٩ ، ٢٦ / ١ / ١٤٤١ هـ.
- ١٠- دورة تدريبية بعنوان "تربية الأطفال في السيرة النبوية" بالتعاون مع عمادة خدمة المجتمع يوم الأربعاء الموافق ١٤٤١/٦/٨ هـ حيث شهدت الدورة حضور ٧٥ متدرباً ومتدربة .
- ١١- دورة تدريبية بعنوان: "مهارات استخدام التكنولوجيا في بحوث السيرة النبوية" وذلك ٢٩ / ١١ / ١٤٤١ هـ . وقد تجاوز عدد المسجلين ١١٠٠ متدرب، عبر منصة بلاك بورد.

د. حمد عبد الله بن حمد الصقعي

المؤتمرات :

- مؤتمر (المرأة في السيرة النبوية والمرأة المعاصرة. المملكة العربية السعودية أنموذجاً) :
(المرأة في السيرة النبوية والمرأة المعاصرة. المملكة العربية السعودية أنموذجاً) في الفترة ٢٠١٨/٥/٢٨-٢٩/٥/١٤٣٣هـ، كما حظي المؤتمر بموافقة ورعاية كريمة من خادم الحرمين الشريفين في جامعة القصيم.
وناقش المؤتمر المحاور الآتية:

- ١- هدي النبي صلى الله عليه وسلم في التعامل مع المرأة.
- ٢- مشاركات المرأة في وقائع السيرة النبوية.
- ٣- مشاركات المرأة في بناء المجتمع في زمن النبوة.
- ٤- المرأة في المملكة العربية السعودية أنموذجاً.

• مؤتمر (آل البيت النبوي الشريف" مناقبهم وعلاقة الصحابة الأبرار بهم وواجب الأمة تجاههم)

انعقد المؤتمر في رحاب جامعة الإمام البخاري (تحت إشراف جمعية التوحيد التعليمية) بكشن غنج في ولاية بهار في الهند بالتعاون مع كرسي الشيخ عبدالله بن صالح الراشد لخدمة السيرة والرسول صلى الله عليه وسلم خلال الفترة (٢٦ إلى ٢٨ ذي الحجة ١٤٣٨ هـ الموافق ١٦ إلى ١٨ سبتمبر ٢٠١٧ م) وقد بدأت فعاليات المؤتمر برئاسة الشيخ أسرار الحق القاسمي (عضو البرلمان الهندي) .

وقد ناقش المؤتمر المحاور التالية :

١. المحور الأول : فضل الصحابة عموماً ومكانتهم في الأمة وخطورة سبهم والطعن فيهم.
٢. المحور الثاني : حفظ الصحابة لمكانة آل البيت و حقوقهم .
٣. المحور الثالث : آل البيت بين الإفراط والتفريط .
٤. المحور الرابع : واجب المسلمين تجاه آل البيت .
٥. الجلسة الختامية وتوصيات المؤتمر ..

وقد صاحب المؤتمر بعض الفعاليات :

دور الكراسي البحثية في تعزيز القيم الأخلاقية والإيمانية، كرسي الشيخ عبدالله الراشد لخدمة السيرة والرسول صلى الله عليه وسلم بجامعة القصيم

أحدهما : معرض علمي عرضت فيه لوحات وجداول توضح القرايات بين الصحابة وآل البيت، وشجرة نسب النبي صلى الله عليه وسلم .

الثاني : افتتاح مكتبة السيرة النبوية والتاريخ الإسلامي التي أهدها كرسي الشيخ عبدالله بن صالح الراشد لخدمة السيرة والرسول صلى الله عليه وسلم لجامعة الإمام البخاري .

واستمر المؤتمر لمدة ثلاثة أيام، وشارك فيه أكثر من ثلاثة آلاف رجل وامرأة وطالب وطالبة من مختلف الأماكن القريبة والبعيدة.

- الإصدارات:

- أ- طباعة الكتب المتخصصة في السيرة النبوية والتي تحقق أهداف الكرسي ورسالته ، وهي كما يلي:
- ١- سجل مؤتمر "المرأة في السيرة النبوية والمرأة المعاصرة (المملكة العربية السعودية أنموذجاً)" من ٧ أجزاء.
- ٢- كتاب "السيرة الميسرة لنبي الرحمة صلى الله عليه وسلم" للدكتور عبدالله الخرعان.
- ٣- كتاب "بحوث في السيرة النبوية" للأستاذ الدكتور عبدالرحمن بن علي السنيدي.
- ٤- كتاب "السيرة النبوية والرسول في الرسائل العلمية (قائمة ببيوجرافية)" للأستاذ الدكتور عبدالعزيز بن راشد السنيدي.
- ٥- كتاب "الزعامة المكية في المرحلة المدنية" للأستاذ الدكتور عبدالرحمن السنيدي.
- ٦- كتاب "موسوعة صحيح أحاديث الشمائل النبوية الشريفة" تأليف الدكتور همام عبدالرحيم سعيد وآخرون.
- ٧- كتاب "الدلالات التربوية للأحاديث التي روتها أم المؤمنين السيدة عائشة رضي الله عنها في كتاب "العلم من الصحيحين البخاري ومسلم" للباحثة: منى بنت محمد الصانع.
- ٨- كتاب "دور المرأة في الحياة الاقتصادية في العصر النبوي" للباحثة: عواطف الخميس.
- ٩- كتاب "إدارة الدولة في العهد النبوي" للباحثة: بدرية البصري.
- ١٠- كتاب "أثر الصحابة في الحياة العلمية والاجتماعية في العراق في عهد الخلفاء الراشدين" للدكتور عبدالعزيز بن محمد العجلان.
- ١١- كتاب "الرعاية الاجتماعية في مكة والمدينة في عصر الرسول صلى الله عليه وسلم وخلفائه الراشدين" للباحثة شادية عبدالرحمن البلوي.

د. حمد عبد الله بن حمد الصقعي

١٢- كتاب "ذكر ما أعطي نبينا محمد صلى الله عليه وسلم دون الأنبياء"، للإمام ضياء الدين المقدسي تحقيق: د/عبدالعزیز بن سليمان المقبل.

١٣- كتاب: "السلم الاجتماعي في السيرة النبوية؛ دراسة تاريخية"، للباحثة: "لولوة بنت محمد الليلي" درست فيه الباحثة تطبيقات السلم الاجتماعي من خلال السيرة النبوية .

١٤- كتاب: "فهرس الرسائل الجامعية في السيرة النبوية" قائمة ببيوجرافية تضم حوالي ٢٨٠٠ عنوان، أعدها سعادة أ.د. عبدالعزيز بن راشد السنيدي أستاذ التاريخ في جامعة القصيم.

١٥- كتاب: "المواطنة في السيرة النبوية، دراسة تاريخية" للباحثة: سهى بنت راشد الراشد ، أصل الكتاب أطروحة علمية نالت بها الباحثة درجة الماجستير من قسم التاريخ بكلية اللغة العربية والدراسات الاجتماعية في جامعة القصيم .

ب : ترجمة الكتب في السيرة النبوية: ولأهمية نشر ثقافة السيرة وتاريخ الصحابة بلغات حية فقد أنجز الكرسي بهذا الخصوص ما يلي:

- ترجمة كتاب "الموسوعة الميسرة في التعريف بني الرحمة صلى الله عليه وسلم" إلى عدة لغات (اللغة الإنجليزية، واللغة التركية، واللغة الفرنسية، واللغة الصينية، واللغة الإسبانية) بالتعاون مع الهيئة العالمية للتعريف بالرسول صلى الله عليه وسلم التابعة لرابطة العالم الإسلامي .

- ترجمة كتاب "الرحيق المختوم" للمباركفوري إلى اللغة الإندونيسية ويدرس في ثلاث جامعات إندونيسية وهي جامعة مولانا ملك إبراهيم الإسلامية بمالانج والجامعة المحمدية بمالانج والجامعة الإسلامية الإندونيسية بيوكيكرتا بالتعاون مع الملحق الديني بسفارة خادم الحرمين الشريفين بإندونيسيا .

ج: طباعة الرسائل العلمية المتخصصة في السيرة النبوية:

١-رسالة "الدور التربوي للمرأة المسلمة في العهد النبوي المكي" للباحثة: نجلاء بنت زين العابدين المعلمي

٢-رسالة "التنظيمات المالية في العصر النبوي" (دراسة تاريخية) للباحث: بدر بن هايف بن عميرة المغيري.

٣-رسالة "الدلالات التربوية للأحاديث التي روتها أم المؤمنين السيدة عائشة رضي الله عنها في كتاب العلم من الصحيحين البخاري ومسلم" للباحثة: منى بنت محمد الصانع.

٤-رسالة "دور المرأة في الحياة الاقتصادية في العصر النبوي" للباحثة: عواطف الخميس وهي رسالة ماجستير نوقشت بجامعة القصيم ، ولا تزال تحت الطبع.

دور الكراسي البحثية في تعزيز القيم الأخلاقية والإيمانية، كرسي الشيخ عبدالله الراشد لخدمة السيرة والرسول صلى الله عليه وسلم بجامعة القصيم

٥-رسالة "إدارة الدولة في العهد النبوي" للباحثة: بدرية البصري وهي رسالة ماجستير نوقشت بجامعة الملك سعود ، ولا تزال تحت الطبع.

- الشراكات الدولية :

١- قام الكرسي بعقد شراكة مع عدد من الجامعات الاندونيسية وبالتنسيق مع سفارة المملكة والملحق الديني بجاكرتا وكانت البداية مع ثلاث جامعات هي:

أ- الجامعة الإسلامية الإندونيسية في (يوكياكرتا) في جاوة الوسطى والتي تسمى مدينة الطلبة لوجود فيها أكثر من ثمانين جامعة.

ب- جامعة مولانا ملك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمدينة (مالانق) في جاوة الشرقية.

ج- الجامعة الإسلامية الحكومية في مدينة (ميدان) عاصمة سومطرة الشمالية والتي هي ثالث أكبر المدن في إندونيسيا ، ونتج عن هذا التعاون إقرار تدريس كتاب الرحيق المختوم للمباركفوري في تلك الجامعات المذكورة آنفاً ليكون أحد المقررات الرسمية فيها وتم طباعة (٢٥٠٠) نسخة مترجمة من الكتاب بأسماء تلك الجامعات ومدون بغلافه (بالتعاون مع كرسي الشيخ عبدالله الصالح الراشد لخدمة السيرة والرسول ﷺ) و وضع عليه شعار الجامعة والكرسي.

٢- وقع الكرسي عقد شراكة وتعاون مع جامعة المسلمين في مروجورو (بتنزانيا) (وقد جاءت الموافقة السامية على هذا التعاون بين الكرسي وجامعة المسلمين برقم ٦٩٤٢٣ وتاريخ ١٤٣٦/٧/٢هـ).

- المشاركة في المعارض الدولية والمحلية: حيث شارك الكرسي في عدد من المعارض المحلية والدولية .

إقامة المكتبات:

١- مشروع مكتبة متخصصة في السيرة في رحاب جامعة القصيم .

٢-مكتبات في الجامعات الإفريقية بالتنسيق مع الهيئة العالمية للتعريف بالرسول صلى الله عليه وسلم ونصرتة:

مكتبة بجامعة إفريقيا العالمية السودان - مكتبة بالجامعة الإسلامية أوغندا- مكتبة بجامعة عبدالله بن ياسين موريتانيا

- مكتبة بالجامعة الإسلامية النيجر - مكتبة بجامعة الملك فيصل تشاد .

٣- ثلاث مكتبات لسجون منطقة القصيم (بريدة ، عنيزة ، الرس).

٤- مكتبة بمركز الشيخ عبدالله بن صالح الراشد لخدمة السيرة والرسول صلى الله عليه وسلم بجامعة دار السلام (بكننتور) في جاوة الشرقية.

د. حمد عبد الله بن حمد الصقعي

٥ - مكتبة في كلية التربية للبنات التابعة لجامعة الحكمة التابعة للاتحاد الإسلامي الغامي (دولة غامبيا).

٦ - مكتبة في الكلية الإفريقية للدراسات الإسلامية في (جمهورية السنغال).

٧ - مكتبة في كلية الدراسات الإسلامية في (دولة صربيا).

٨ - مكتبة في جامعة المسلمين في مروجورو (دولة تنزانيا).

وهنا يتبين لنا دور كرسي الشيخ عبدالله بن صالح الراشد في المساهمة الفعالة في نشر السيرة النبوية في كثير من المحافل المحلية والإقليمية والدولية وما تحتويه من قيم تم تعزيزها من خلال مناشط متنوعة، كانت لها الأثر الفعال في بيان منهج الوسطية والاعتدال وذلك بإبراز شمائل وأخلاق المصطفى صلى الله عليه وسلم، والقيم والمبادئ التي كان يدعو إليها ويعلمها لصحابته رضوان الله عليهم، مما ساهم بشكل واضح في دعوة الكثير من غير المسلمين إلى دين العدل والمساواة، كما أدى دوره في الدفاع عن النبي صلى الله عليه في كل ما يتعرض له من هجمات مشينة تهدف إلى الطعن في شخصه الكريم صلى الله عليه وسلم ، وكل ذلك كان بجهود كرسي الشيخ عبدالله الصالح الراشد لتعزيز البحث العلمي في مجال السيرة النبوية ، ومدى أهمية دور الشراكات المجتمعية في المساهمة لدعم البحث العلمي، وغرس القيم النبوية بشكل عام والقيم الإيمانية والأخلاقية بشكل خاص لدى أفراد المجتمع .

دور الكراسي البحثية في تعزيز القيم الأخلاقية والإيمانية، كرسي الشيخ عبدالله الراشد لخدمة السيرة والرسول صلى الله عليه وسلم بجامعة القصيم

المبحث الثاني : دور كرسي الشيخ عبدالله الراشد لخدمة السيرة والرسول صلى الله عليه وسلم في تعزيز القيم الإيمانية والأخلاقية؟

المطلب الأول : التعريف بمشروع تعزيز القيم النبوية .

التعريف :

هو مشروع يهدف إلى التعريف بالقيم النبوية وتعزيز تطبيقها وتمكينها في المجتمع وفق المرجعية التقويمية في كرسي الشيخ عبدالله بن صالح الراشد لخدمة السيرة النبوية والرسول صلى الله عليه وسلم بجامعة القصيم ، وذلك بالشراكة مع مؤسسات المجتمع المحلي و الجهات ذات العلاقة.

الرؤية : مشروع رائد يعزز القيم النبوية لتنمية المجتمع وتحقيق وحدته .

الرسالة : تقديم قيم نبوية وتعزيزها بأسلوب علمي متخصص، وتطبيقات عملية نوعية، وذلك باستخدام أحدث الوسائل المعلوماتية والتقنية ، وتفعيل الشراكة مع مؤسسات المجتمع المدني .

الأهداف :

- ١- تقديم شخصية الرسول صلى الله عليه وسلم كقدوة للمجتمع .
- ٢- تدوين القيم النبوية علمياً في موسوعة متخصصة .
- ٣- نشر ثقافة القيم النبوية بين أفراد المجتمع .
- ٤- تعزيز القيم النبوية عملياً وتمكينها في المجتمع .
- ٥- تفعيل الشراكة مع مؤسسات المجتمع المدني فيما يتعلق بمشروع تعزيز القيم النبوية .
- ٦- تحصين المجتمع بالقيم النبوية لمواجهة التحديات المعاصرة والأفكار المنحرفة .
- ٧- تجسيد القيم النبوية لتحقيق الوحدة الوطنية .

منطلقاتنا :

- ١- العلمية : يؤسس المشروع بناءه المعرفي بأسلوب علمي متخصص .

د. حمد عبد الله بن حمد الصقعي

٢- الجودة : يطبق المشروع أعلى معايير الجودة والتميز في كافة أعماله ومخرجاته .

٣- الشمول : يستهدف المشروع كافة شرائح المجتمع ومؤسساته .

٤ - التحفيز : يلتزم المشروع بتهيئة البيئة المحفزة لمنسوبيه والجهات ذات العلاقة في تنفيذه .

٥ - الإبداع : يضمن المشروع التجديد في تقنياته ووسائله وأساليب تقديم منتجاته .

٦ - التقويم : يقيم المشروع جميع أدواته ومخرجاته بشكل منتظم .

محتويات المشروع :

أولاً : موسوعة القيم النبوية تحتوي على سبعة أجزاء

الجزء الأول : مسار القيم الإيمانية والأخلاقية. ويشمل سبع قيم : «قيمة التسليم، قيمة الصدق، قيمة الأمانة، قيمة الإحسان، قيمة الرفق، قيمة الحياء، قيمة حسن الظن».

الجزء الثاني: مسار القيم المعرفية والعقلية. ويشمل سبع قيم : «قيمة التعلم، قيمة الثبوت، قيمة المهمة، قيمة الوسطية، قيمة الحكمة، قيمة التفكير، قيمة الموضوعية».

الجزء الثالث: مسار القيم الوطنية والأمنية. ويشمل سبع قيم : «قيمة الانتماء، قيمة الأمن، قيمة المسؤولية، قيمة التضامن، قيمة الحوار، قيمة الائتلاف، قيمة التعايش».

الجزء الرابع: مسار القيم الاجتماعية والأسرية. ويشمل سبع قيم : «قيمة البر، قيمة العدل، قيمة الإصلاح، قيمة التكافل، قيمة التعاون، قيمة حسن الحوار، قيمة التطوع».

الجزء الخامس: مسار القيم الاقتصادية. ويشمل سبع قيم : «قيمة التوكل، قيمة العمل، قيمة الإنفاق، قيمة الترشيد، قيمة القناعة، قيمة النزاهة، قيمة العصامية».

الجزء السادس: مسار القيم الصحية والبيئية. ويشمل سبع قيم: « قيمة النظافة، قيمة الوقاية الصحية، قيمة الصبر، قيمة الرضا، قيمة الرحمة، قيمة الرعاية الصحية، قيمة حماية البيئة».

الجزء السابع: مسار القيم الإدارية. ويشمل سبع قيم : «قيمة الإخلاص، قيمة المبادرة، قيمة المشورة، قيمة التحفيز، قيمة الإنجاز، قيمة الإتقان، قيمة المحاسبة».

ثانياً : الحقائق التدريبية والأدلة التدريبية واشتملت على :

دور الكراسي البحثية في تعزيز القيم الأخلاقية والإيمانية، كرسي الشيخ عبدالله الراشد لخدمة السيرة والرسول صلى الله عليه وسلم بجامعة القصيم

- دليل المتدرب واشتمل على سبعة أجزاء (مسارات القيم السبعة وقيمها السبعة الفرعية)

- إعداد سبع أدلة للمتدربين تتناسب مع مؤسسات و شرائح المجتمع المختلفة.
- صياغة الأدلة التدريبية بما يتوافق مع رؤية مشروع تعزيز القيم النبوية مع الالتزام بالمادة العلمية لموسوعة القيم النبوية .
- صياغة دليل المتدرب بشكل جذاب يُسهل من عملية استيعاب وفهم القيم النبوية و تطبيقاتها المختلفة ، وآليات تعزيزها في المجتمع بشكل علمي و عملي .
- تم وضع في نهاية كل قيمة نبوية يهدف من خلالها إبراز أهمية القيمة النبوية للمتدربين و الحث على التعامل بها في واقعه المعاصر.

- دليل المدرب واشتمل على سبعة أجزاء (مسارات القيم السبعة الرئيسية وقيمها السبعة الفرعية).

- إعداد سبعة أدلة للمدرب مقسمة على مسارات الموسوعة السبعة .
- كان العمل فيها على ايضاح كيفية تطبيق القيمة النبوية على فئات المتدربين المختلفة من قبل المدرب .
- توضيح لمن تم إعداد هذه الحقائق التدريبية (بالنسبة للمدرب) .
- تزويد دليل المدرب بمزيد من الأنشطة التعليمية وايضاح كيفية تطبيقها والتعامل بها مع المتدربين .
- اضافة العديد من الفيديوهات التوضيحية التي تؤكد على أهمية القيمة وسبل تعزيزها في المجتمع.
- التنوع في الأنشطة التدريبية ووسائل الإيضاح من خلال استخدام الأوراق الملونة و العصف الذهني والنقاش .
- اضافة عروض تقديمية (power point) تشرح القيم للمدربين وذلك بالنسبة لكل قيمة من قيم الموسوعة .

ثالثاً : التطبيق الإلكتروني : مشروع تعزيز القيم النبوية تطبيق إلكتروني تفاعلي للهواتف الذكية .

- يحتوي التطبيق على سبع مسارات رئيسية تحتوي على ثمانية ملفات فرعية هي السبعة قيم الفرعية لكل مسار بالإضافة إلى المحتوى التدريبي لكل مسار.

- الأدلة التدريبية (دليل المتدرب الأجزاء السبعة قيمها الفرعية) .

- يحتوي أيضا على ملف رؤية المشروع ، وكذلك ايقونة للبحث داخل القيم النبوية .

- يتسم التطبيق بالتفاعلية التي تتيح لحامل التطبيق إبداء الآراء و التعليق والتقييم لتطبيق القيم النبوية في المجتمع.

ومن خلال ما تبين عرضه، اتضح لنا تلك الوسائل المتميزة لمشروع تعزيز القيم الإيمانية والأخلاقية في المجتمع ، وتحويلها إلى برنامج عملي تطبيقي يتلائم مع مستجدات العصر ، والذي كان له الأثر الإيجابي في تميز ونجاح هذا المشروع النوعي .

د. حمد عبد الله بن حمد الصقعي

المطلب الثاني : القيم الإيمانية والأخلاقية وسبل تعزيزها .

ويشتمل المطلب على الهدف العملي للقيمة ، وتعريفها - سبل تعزيزها^(٤١) .

١ - قيمة التسليم :

تنتمي قيمة التسليم إلى القيم الإيمانية التي لا بد من توافرها في الإنسان المسلم حتى ينهج طرق الفلاح في الدنيا والآخرة .

- الهدف العملي لتلك القيمة .

١- يقدم قول الله ورسوله -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - على كل أحد.

٢- يُسَلِّمُ أمره كله لله وفي قضائه وقدره.

٣- الانقياد لله بامتنال أمره واجتناب نهيه.

٤- الانقياد لأمر الرسول -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -، وتلقى خبره بالقبول و التصديق.

أولاً: مفهوم التسليم:

لغة: التسليم من مادة (س ل م) هو: بذل الرضا بالحكم. والتسليم أيضا السلام^(٤٢). والتسليم بالأمر الواقع: الإذعان لما حدث 'التسليم: هو الانقياد لأوامر الله تعالى^(٤٣) .

واصطلاحاً: عرفه الجرجاني -رحمه الله - التسليم، بقوله: «هو الانقياد لأمر الله تعالى وترك الاعتراض فيما لا يلائم. وهو استقبال القضاء بالرضا، وقيل: التسليم، هو الثبوت عند نزول البلاء من تغير في الظاهر والباطن»^(٤٤).

(٤١) المادة العلمية: موسوعة القيم النبوية، مشروع تعزيز القيم النبوية، برنامج علمي وتطبيقي عملي، إنتاج كرسي الشيخ عبدالله الصالح الراشد

لخدمة السيرة والرسول صلى الله عليه وسلم ، إعداد نخبة من الباحثين ، الجزء الأول ، ١٤٤٠هـ، الموسوعة تحت النشر .

وقد هدف الباحث من الاعتماد على تلك المادة ، إلى إبراز الجهود المبذولة من قبل كرسي الشيخ عبدالله الصالح الراشد في تعزيز القيم الإيمانية والأخلاقية من خلال ذلك المشروع النوعي المتميز ، مع تدخل يسير لتحقيق أهداف البحث وفي التعريف بدور الكرسي في ذلك المجال .

(٤٢) مختار الصحاح، (ص١٥٣)، لسان العرب، (٢٩٥/١٢).

(٤٣) الفروق اللغوية ، العسكري ، أبو هلال الحسن ، حققه وعلق عليه: محمد إبراهيم سليم ، دار العلم والثقافة للنشر والتوزيع، القاهرة - مصر

، (ص٢٥٦).

(٤٤) التعريفات للجرجاني، (ص٥٧).

دور الكراسي البحثية في تعزيز القيم الأخلاقية والإيمانية، كرسي الشيخ عبدالله الراشد لخدمة السيرة والرسول صلى الله عليه وسلم بجامعة القصيم

وسائل مقترحة لتعزيز قيمة التسليم في واقع الناس المعاصر:

ومن أبرز الوسائل والآليات التي نعزز بها قيمة التسليم لأمر الله في واقعنا المعاصر ، بث الوعي بأهمية قيمة التسليم في المجتمع، وأنها تحتل مكانة عظيمة في قائمة القيم الإسلامية ، لم لها من آثار فعالة على صحة وسلامة إيمان الفرد المسلم بالله عزَّ وجلَّ ورسوله - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - وذلك من خلال إبراز ما يلي :

أولاً : إن المسلم يجب عليه أن يسلم بكل أحكام الله ، وأن يتلقها بالقبول والرضا، فدليل إيمانه وطاعته للحكم هو تطبيقه له، ولذلك يقال قاعدة مهمة «إن دليل التصديق هو التطبيق» وذلك في كل الأحكام.

ثانياً : التسليم الكامل لكل أحكام الله سبحانه وتعالى دون تحير أو انتقاء أو غضب وسخط.

ثالثاً: إن من المسائل العميقة في التسليم أداء الواجبات من باب طاعة القيادة التي أمر بها الله سبحانه تعالى ورسوله - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - ، حيث نؤدي الواجبات في وظائفنا ومسؤوليتنا ليس فقط احتراماً للنظام فحسب، إنما امتثالاً وتطبيقاً لأمر الله ابتداءً .

رابعاً: وفي بر الوالدين مثلاً، ليس حنان الأبوة والأمومة والمشاعر الإنسانية هي التي تدفعنا فقط لبر والدينا ، بل فوق ذلك كله التسليم لأمر الله في برهم ، وكذلك بالنسبة لرعاية الأبناء والزوجات ، أداء الأمانة في رعايتهم .

خامساً: هناك مفاهيم مستجدة كثيرة ، ترد إلى عالمنا المعاصر ، وقد تتسبب في اهتزاز تسليم بعض المسلمين ، فإن قوة اليقين بآيات الله وما صح عن رسول الله - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - يعطي المسلم قوة في التسليم ، بقوة يقينه يهديه الله إلى قوة التسليم ، فإن ضعف اليقين ضعف بالتالي التسليم .

سادساً: إقامة دورات تثقيفية توعوية للآباء والأمهات لتعزيز ثقافة التسليم لأمر الله سبحانه وتعالى داخل أفراد الأسرة المسلمة. سابعاً: تصوير برامج و أفلام وثائقية عن أهمية قيمة التسليم لأوامر الله سبحانه وتعالى في حياة المجتمع المسلم، وتطبيقات لها في القرون المفضلة الأولى.

ثامناً: التركيز على أهمية دور المدارس والجامعات وكافة المؤسسات والهيئات التعليمية والتربوية في تعزيز قيمة التسليم لأمر الله عزَّ وجلَّ لدى منتسبيها .

تاسعاً: تكثيف الحملات الإعلامية التوعوية بشقيها الإلكتروني والتقليدي عن القيم الإسلامية الأخلاقية منها والإيمانية بشكل عام وقيمة التسليم لأوامر الله ورسوله - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - بشكل خاص مما يساهم في استقرار المجتمع المسلم ، حيث أن التسليم بطاعة ولي الأمر في غير معصية الله يعزز من الاستقرار المجتمعي ويدحض البلبلة والفوضى .

د. حمد عبد الله بن حمد الصقعي

عاشراً: قيام الخطباء وأئمة المساجد بدورهم التوعوي في إبراز أهمية قيمة التسليم لأمر الله ورسوله -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - والتركيز على صور من التطبيقات النبوية المختلفة للقيمة من خلال خطبهم المنبرية ، ودروسهم اليومية ومعاملاتهم المجتمعية .

٢- قيمة الصدق:

تنتمي قيمة الصدق إلى مسار القيم الإيمانية والأخلاقية عامة والقيم الأخلاقية بصفة خاصة التي يهدف البرنامج إلى تعزيز لدى فئات المجتمع المختلفة .

الهدف العملي من تطبيق قيمة الصدق:

١- يسمو الإنسان بصدقه في علاقته مع ربه وخالقه.

٢- يلتزم الصدق في أقواله وأفعاله.

٣- يستشعر أن الصدق منجاة.

٥- تطابق أفعاله أقواله.

مفهوم الصدق :

الصدق لغة: مصدر قولهم صدق يصدق صدقاً^(٤٥) وهو مأخوذ من مادة «ص د ق» التي تدلّ على قوّة في الشّيء قولاً أو غير قول، من ذلك الصّدق خلاف الكذب لقوّته في نفسه ولأنّ الكذب لا قوّة له، وهو باطل^(٤٦).

الصدق اصطلاحاً: قال الجرجاني: «الصدق مطابقة الحكم للواقع، وهذا هو ضدّ الكذب»^(٤٧). وسئل الجنيد -رحمه الله - عن الصّدق والإخلاص أمّا واحد أم بينهما فرق؟ فقال: «بينهما فرق. الصّدق أصل، والإخلاص فرع، والصّدق أصل كلّ شيء، والإخلاص لا يكون إلّا بعد الدّخول في الأعمال، والأعمال لا تكون مقبولة إلّا بهما»^(٤٨). وقال الباجي: «الصدق الوصف للمخبر عنه على ما هو به»^(٤٩).

(٤٥) لسان العرب، (١٠/ ١٩٣) .

(٤٦) انظر اللسان (١٠/ ١٩٦).

(٤٧) التعريفات للجرجاني، (١٣٢).

(٤٨) دليل الفالحين لطرق رياض الصالحين ، الصديقي ، محمد علي بن محمد بن علان ، (١/ ٢٠٧) .

(٤٩) إحكام الفصول للباجي، (ص ٢٣٥).

دور الكراسي البحثية في تعزيز القيم الأخلاقية والإيمانية، كرسى الشيخ عبدالله الراشد لخدمة السيرة والرسول صلى الله عليه وسلم بجامعة القصيم

آليات ووسائل مقترحة لتعزيز القيمة في الواقع المعاصر .

فإن الطريقة المثلى لتعزيز قيمة الصدق بين أوساط المجتمع المسلم هي تكثيف التركيز على ثمرات الصدق وما يعود على الفرد المسلم من نفع، عن طريق مزيدٍ من الدورات والندوات والمحاضرات والخطب والدروس وجميع الوسائل المختلفة المستخدمة في التربية والتنشئة والتوعية والتثقيف .

ثمرات الصدق:

١- الصدق مستلزم للبر كما أن الكذب مستلزم للفجور فإذا وجد الملزوم وهو تحري الصدق وجد اللازم وهو البر وإذا انتفى اللازم وهو البر انتفى الملزوم وهو الصدق وإذا وجد الكذب وهو الملزوم وجد الفجور وهو اللازم وإذا انتفى اللازم وهو الفجور انتفى الملزوم وهو الكذب؛ فلهذا استدل بعدم بر الرجل على كذبه وبعدم فجوره على صدقه^(٥٠).

٢- أن الله وعد الصادقين المؤمنين بمجنة منه ورضوان .

٣- الصدق والإخلاص هما في الحقيقة تحقيق الإيمان والإسلام، فإن المظهرين للإسلام ينقسمون إلى مؤمن ومنافق، والفارق بين المؤمن والمنافق هو الصدق، فإن أساس النفاق الذي يبنى عليه هو الكذب؛ ولهذا إذا ذكر الله حقيقة الإيمان نعتة بالصدق، كما في قوله تعالى: ﴿ قَالَتِ الْأَعْرَابُ ءَامَنَّا قُلْ لَمْ تُؤْمِنُوا وَلَكِنْ قُولُوا أَسَاسْنَا وَلَمَّا يَدْخُلِ الْإِيمَانُ فِي قُلُوبِكُمْ وَإِنْ تُطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ لَا يَلِتْكُمْ مِنْ أَعْمَالِكُمْ شَيْئًا إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴾^(٥١) ، إلى قوله ﴿ إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ ءَامَنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ ثُمَّ لَمْ يَرْتَابُوا وَجَاهَدُوا بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أُولَٰئِكَ هُمُ الصَّادِقُونَ ﴾^(٥٢). فأخبر أن الصادقين في دعوى الإيمان هم المؤمنون الذين لم يتعقب إيمانهم ريبة وجاهدوا في سبيله بأموالهم وأنفسهم وذلك أن هذا هو العهد المأخوذ على الأولين والآخرين^(٥٣).

فالصفة الفارقة بين المؤمن والمنافق هو الصدق.

(٥٠) مجموع الفتاوى، (٣٥٨/١٥).

(٥١) [الحجرات: ١٤].

(٥٢) [الحجرات: ١٥].

(٥٣) المرجع السابق، (١٢/١٠).

د. حمد عبد الله بن حمد الصقعي

- ٤- أن الفارق بين الصديقين والشهداء والصالحين وبين المتشبه بهم من المرائين والمسمعين والمبلسين هو الصدق والكذب^(٥٤).
- ٥- أنه ركن الشهادة الخاصة عند الحكام التي هي قوام الحكم والقضاء والشهادة العامة في جميع الأمور والشهادة خاصة هذه الأمة التي ميزت بها في قوله: ﴿وَكَذَلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطًا لِتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ﴾^(٥٥).
- ٦- أن الصدق طمأنينة والكذب ريبة؛ فإن الصادق من لا يقلق قلبه والكاذب يقلق قلبه وليس هناك شك بل يعلم أن الرب أعم من الشك^(٥٦).
- ٧- عظم مقدار الصدق، وتعليق سعادة الدنيا والآخرة، والنجاة من شرهما، فما أنجى الله من أنجاه إلا بالصدق، ولا أهلك من أهلكه إلا بالكذب، وقد أمر الله سبحانه عباده المؤمنين أن يكونوا مع الصادقين، فقال: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَكُونُوا مَعَ الصَّادِقِينَ﴾^(٥٧). وقد قسم سبحانه الخلق إلى قسمين: سعداء، وأشقياء، فجعل السعداء هم أهل الصدق والتصديق، والأشقياء هم أهل الكذب والتكذيب، وهو تقسيم حاصر مطرد منعكس. فالسعادة دائرة مع الصدق والتصديق، والشقاوة دائرة مع الكذب والتكذيب^(٥٨).
- ٨- حصول البركة في البيع والشراء: البركة في الكسب وزيادة الخير. قال رسول الله -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ-: «الْبَيْعَانِ بِالْخِيَارِ مَا لَمْ يَتَفَرَّقَا - أَوْ قَالَ: حَتَّى يَتَفَرَّقَا - فَإِنْ صَدَقَا وَبَيَّنَّا بُورِكَ لَهُمَا فِي بَيْعِهِمَا، وَإِنْ كَتَمَا وَكَذَبَا مُحِطَتْ بَرَكَةُ بَيْعِهِمَا»^(٥٩)، «حصول البركة لهما إن حصل منهما الشرط وهو الصدق والتبيين، ومحققا إن وجد ضدهما وهو الكذب»^(٦٠).

(٥٤) مجموع الفتاوى، (٧٥/٢٠).

(٥٥) [البقرة: ١٤٣]

(٥٦) المرجع السابق، (٤٣/٢٨).

(٥٧) [التوبة: ١١٩]

(٥٨) زاد المعاد، (٥١٦/٣-٥١٧).

(٥٩) أخرجه البخاري، من حديث حكيم بن حزام -رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ-، برقم (٢٠٧٩)، في كتاب البيوع، باب إذا بين البيعان ولم يكتما ونصحا،

(٥٨/٣)؛ ومسلم، من حديث حكيم بن حزام، برقم (١٥٣٢)، في كتاب البيوع، باب الصدق في البيع والبيان، (٣/١١٦٤).

(٦٠) فتح الباري لابن رجب، (٣١١/٤).

دور الكراسي البحثية في تعزيز القيم الأخلاقية والإيمانية، كرسي الشيخ عبدالله الراشد لخدمة السيرة والرسول صلى الله عليه وسلم بجامعة القصيم

٣- قيمة الأمانة : تنتمي قيمة الأمانة إلى مسار القيم الإيمانية الأخلاقية عامة والقيم الأخلاقية بصفة خاصة التي يهدف البرنامج إلى تعزيز لدى فئات المجتمع المختلفة .

- الهدف العملي من تطبيق قيمة الأمانة:

١- يؤدي فروض الدين كما ينبغي .

٢- يؤدي الأمانات إلى أهلها .

٣- يؤدي أمانة تبليغ هذا الدين العظيم .

٤- يؤدي ما عليه من واجبات على خير وجه .

مفهوم الأمانة: الأمانة لغة: الأمانة ضد الخيانة، وأصل الأمان: طمأنينة النفس وزوال الخوف، والأمانة مصدر أمن بالكسر أمانة فهو أمين، ثم استعمل المصدر في الأعيان مجازاً، ف قيل الودعة أمانة ونحوه، والجمع أمانات، فالأمانة اسم لما يؤمن عليه الإنسان، نحو قوله تعالى: ﴿ إِنَّا عَرَضْنَا الْأَمَانَةَ عَلَى السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَالْجِبَالِ فَأَبَيْنَ أَنْ يَحْمِلْنَهَا وَأَشْفَقْنَ مِنْهَا وَحَمَلَهَا الْإِنْسَانُ ^ط إِنَّهُ كَانَ ظَلُومًا جَهُولًا ﴾ (٧٢) ، (٦١) ، (٦٢) .

الأمانة اصطلاحاً: والأمانة أحد الفروع الخلقية لحب الحق وإيثاره وهي ضد الخيانة. وهي خلق ثابت في النفس يعفّ به الإنسان عما ليس له به حق، وإن تهيأت له ظروف العدوان عليه دون أن يكون عرضة للإدانة عند الناس، ويؤدي به ما عليه أو لديه من حق لغيره، وإن استطاع أن يهضمه دون أن يكون عرضة للإدانة عند الناس (٦٣) .

آليات ووسائل تعزيز قيمة الأمانة في واقعنا المعاصر:

إن من أبرز الآليات والوسائل المقترحة التي يمكن من خلالها تعزيز قيمة الأمانة في واقع مجتمعنا المعاصر بكافة شرائحه ومؤسساته المختلفة، هي تربية وتنشئة وتوعية الأفراد والمؤسسات بأهمية قيمة الأمانة وما يتبعها من مسؤوليات، وأن الأمانة ليست محصورة على حفظ الودائع وتأديتها إلى أهلها، بل إنها متداخلة في كل المعاملات اليومية التي نمارسها بشقيها الديني

(٦١) [الأحزاب: ٧٢] .

(٦٢) انظر، لسان العرب، لابن منظور، (٢١/١٣)؛ ومفردات ألفاظ القرآن، للزّاغب الأصفهاني، (٩٠/١)؛ والمصباح المنير، للفيومي، (٢٤/١) .

(٦٣) الأخلاق الإسلامية وأسسها، (٦٤٥/١) .

د. حمد عبد الله بن حمد الصقعي

والدنيوي، وإليك مجموعة من صور الأمانات التي نستطيع تعزيزها في واقعنا المعاصر، وما تحويه من المسؤوليات الواجب على الفرد تأديتها على أكمل وجه.

- أمانة توحيد الله: وهذه الأمانة هي الميثاق الذي أخذه على بني آدم حين أخرجهم من ظهر أبيهم آدم -عَلَيْهِ السَّلَام-، حيث قال تعالى: ﴿وَإِذْ أَخَذَ رَبُّكَ مِنْ بَنِي آدَمَ مِنْ ظُهُورِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ وَأَشْهَدَهُمْ عَلَى أَنْفُسِهِمْ أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ قَالُوا بَلَى شَهِدْنَا أَنْ تَقُولُوا يَوْمَ الْقِيَمَةِ إِنَّا كُنَّا عَنْ هَذَا غَافِلِينَ ﴿١٧٢﴾﴾^(٦٤)، فشهدوا على أن الله ربهم ومليكمهم وخالقهم، فهو وحده المستحق للعبادة، وأيضاً هي - أي أمانة توحيد الله - ميثاق الفطرة وهو أن الله فطر خلقه على التوحيد وجعلهم شاهدين على الميثاق الأول^(٦٥).

- الأمانة في العبادة: فمن الأمانة أن يلتزم المسلم بالتكاليف، فيؤدي فروض الدين كما ينبغي، ويحافظ على الصلاة والصيام والزكاة وبر الوالدين، وغير ذلك من الفروض التي يجب علينا أن نؤديها بأمانة لله رب العالمين.

- المسؤولية أمانة: كل إنسان مسئول عن شيء يعد أمانة في عنقه، سواء أكان حاكماً أم والدًا أم ابناً، وسواء أكان رجلاً أم امرأة فهو راعٍ ومسئول عن رعيته، وهو ما أمر به النبي -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- حيث قال: «كُلُّكُمْ رَاعٍ فَمَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ، فَالْأَمِيرُ الَّذِي عَلَى النَّاسِ رَاعٍ وَهُوَ مَسْئُولٌ عَنْهُمْ، وَالرَّجُلُ رَاعٍ عَلَى أَهْلِ بَيْتِهِ وَهُوَ مَسْئُولٌ عَنْهُمْ، وَالْمَرْأَةُ رَاعِيَةٌ عَلَى بَيْتِ بَعْلِهَا وَوَلَدِهِ وَهِيَ مَسْئُولَةٌ عَنْهُمْ، وَالْعَبْدُ رَاعٍ عَلَى مَالِ سَيِّدِهِ وَهُوَ مَسْئُولٌ عَنْهُ، أَلَا فِكُلُّكُمْ رَاعٍ وَكُلُّكُمْ مَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ»^(٦٦). فالمسؤولية داخلية في كل حق وممتدة في كل مرفق، في الراعي والرعية والإدارة والسياسة والتربية والتعليم والتجارة والصناعة والقضاء والجندي، في شؤون الحياة كلها، فمتى كانت الأمة مخلصه في عملها فسيرتفع شأنها فتجعل مهابة لها، ومتى كانت الأمة غير مبالية بالأمانة ضحكت عليها الأمم.

- الأمانة في الولاية: فمن الأمانة في الولاية: تأدية الحقوق إلى أهلها، وإسناد الأعمال إلى مستحقيها الأكفأ لها، وحفظ أموال الناس وأجسامهم وأرواحهم وعقولهم، وصيانتها مما يؤذيها أو يضرُّ بها، وحفظ الدين الذي ارتضاه الله لعباده من أن يناله

(٦٤) [الأعراف: ١٧٢].

(٦٥) انظر، معارج القبول، (٩٢/١-٩٣).

(٦٦) أخرجه البخاري، من حديث عبد الله بن عمر، برقم (٨٩٣)، في كتاب، باب الجمعة في القرى والمدن، (٥/٢)؛ ومسلم، من حديث عبد الله

بن عمر، برقم (١٨٢٩)، في كتاب، باب فضيلة الإمام العادل وعقوبة الجائر، (١٤٥٩/٣).

دور الكراسي البحثية في تعزيز القيم الأخلاقية والإيمانية، كرسي الشيخ عبدالله الراشد لخدمة السيرة والرسول صلى الله عليه وسلم بجامعة القصيم

أحدُ بسوء، وحفظ أسرار الدولة وكلِّ ما ينبغي كتمانهُ من أن يسرَّب إلى الأعداء، إلى غير ذلك من أمور^(٦٧). «فيجب على ولي الأمر أن يولي على كل عمل من أعمال المسلمين أصلح من يجده لذلك العمل»^(٦٨).

- الأمانة في التربية: تربية الأولاد وتعليمهم من أفضل الأعمال وأقرب القربات، فهي دعوة، وتعليم، ونصح، وإرشاد، وعمل، وقدوة، ونفع للفرد والمجتمع، وكيف لا تكون من أعظم الأعمال وأجلّها وهي مهمة الأنبياء والرسل، فالأولاد أمانة في أعناق والديهم، وفي أعناق من تولى أمرهم من المعلمين وغيرهم، فتأديب الأولاد وتعليمهم وتربيتهم مسؤولية ولّاها الله الوالدين، في ذلك يقول ابن عمر: «أَدَّبِ ابْنَكَ، فَإِنَّكَ مَسْئُولٌ عَنْ وَلَدِكَ، مَاذَا أَدَّبْتَهُ؟ وَمَاذَا عَلَّمْتَهُ؟ وَأَنَّهُ مَسْئُولٌ عَنْ بَرِّكَ وَطَوَاعِيَّتِهِ لَكَ»^(٦٩).

- الأمانة في العمل: ومن الأمانة أن يؤدي المرء ما عليه على خير وجه .

- الأمانة في الأموال والودائع: ومن الأمانة حفظ الودائع وأداؤها لأصحابها عندما يطلبونها كما هي، مثلما فعل الرسول -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- مع المشركين، فقد كانوا يتركون ودائعهم عند الرسول -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- ليحفظها لهم، ولذا فقد حثنا -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- على رد الودائع إلى أصحابها، فقد قال رسول الله -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- قَالَ: «مَنْ أَخَذَ أَمْوَالَ النَّاسِ يُرِيدُ أَدَاءَهَا أَدَّى اللَّهُ عَنْهُ، وَمَنْ أَخَذَ يُرِيدُ إِتْلَافَهَا أَتْلَفَهُ اللَّهُ»^(٧٠).

- الأمانة في البيع والشراء: فالمستهلك أمانة في عنق البائع فهل نصحه أم غشه، في النوع أو الكم أو السعر؟. فالمسلم لا يغش أحداً، ولا يغدر به ولا يخونه.

- الأمانة في الأعراض: فمن الأمانة في الأعراض: العقّة عمّا ليس للإنسان فيه حقٌّ منها، وكفُّ النَّفْسِ واللِّسَانِ عن نيل شيء منها بسوء، كالقذف والغيبة^(٧١).

(٦٧) الأخلاق الإسلامية لعبد الرحمن الميداني، (١/٥٩٥).

(٦٨) المرجع السابق، (٢٨/٢٤٦-٢٤٧).

(٦٩) رواه البيهقي في السنن الكبرى، برقم (٥٠٩٨)، في باب ما على الآباء والأمهات من تعليم الصبيان أمر الطهارة والصلاة، (٣/١٢٠).

(٧٠) أخرجه البخاري، من حديث أبي هريرة، برقم (٢٣٨٧)، في كتاب، باب من أخذ أموال الناس يريد أداؤها أو إتلافها، (٣/١١٥).

(٧١) الأخلاق الإسلامية لعبد الرحمن الميداني، (١/٥٩٥).

د. حمد عبد الله بن حمد الصقعي

— الأمانة في المعارف والعلوم: فمن الأمانة في المعارف والعلوم الأمانة العلمية، القائمة على صحة النقل، ونسبته إلى صاحبه، من دون تحريف أو تزوير، أو انتحال، أو حذف، أو زيادة أو تدليس^(٧٢)، ومن الأمانة العلمية أيضاً صيانة الحقوق الأدبية للإنتاج الأدبي والعلمي، وعدم النقل، والاقتباس، وكذلك الطبع دون إذن صاحب المؤلف.

— الأمانة في الشهادة: وتكون الأمانة في الشهادة بتحملها بحسب ما هي عليه في الواقع، وبأدائها دون تحريف أو تغيير أو زيادة أو نقصان^(٧٣).

— الأمانة في الرسائل: وتكون الأمانة فيها بتبليغها إلى أهلها تامة غير منقوصة ولا مزاد عليها، وعلى وفق رغبة محللها، سواء أكانت رسالة لفظية أو كتابية أو عملية^(٧٤).

— الأمانة في النصيحة والمشورة: ومن صور الأمانة أن تنصح من استشارك، وأن تصدق من وثق برأيك، وقد قال الرسول - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - : «الْمُسْتَشَارُ مُؤْتَمَنٌ»^(٧٥).

ومن مظاهر تطبيق قيمة الأمانة في واقعنا المعاصر ما يلي:

أولاً: أداء الأمانة مع الله سبحانه وتعالى في تطبيق أوامره واجتناب نواهيه.

ثانياً: أداء الأمانة في بر الوالدين والتعامل معهما وفق ما أمر الله سبحانه وتعالى به .

ثالثاً: الأمانة في المسؤوليات والوظائف أيّاً كانت وظائف حكومية أو قطاع خاص أو وظائف قطاع خيري .

رابعاً: الأمانة في التعليم ، أن يؤدي المعلم والأستاذ الجامعي أمانته تجاه المنهج الذي يدرسه دون إخلال أو تقصير، وأمانته تجاه الطلاب والطالبات .

خامساً: الأمانة في رعاية الأبناء والبنات في تربيتهن وتنشئتهن السليمة .

سادساً: الأمانة في القضاء ، بأن يؤدي القاضي أمانته في أحكامه ومتابعته لقضاياها بما يكفل حقوق الناس.

(٧٢) انظر، الأخلاق الإسلامية لعبد الرحمن الميداني، (١/٥٩٥).

(٧٣) الأخلاق الإسلامية لعبد الرحمن الميداني، (١/٥٩٥).

(٧٤) المرجع السابق، نفس الجزء والصفحة.

(٧٥) أخرجه ابن ماجه، من حديث أبي هريرة، برقم (٣٧٤٥)، في أبواب الأدب، باب المستشار مؤتمن، (٤/٦٨١) صححه الألباني: والترمذي، من حديث أبي هريرة، برقم (٢٨٢٢)، في أبواب الأدب، باب أن المستشار مؤتمن، (٤/٤٢٢)، قال الألباني صحيح لغيره.

دور الكراسي البحثية في تعزيز القيم الأخلاقية والإيمانية، كرسي الشيخ عبدالله الراشد لخدمة السيرة والرسول صلى الله عليه وسلم بجامعة القصيم

سابعاً: أمانة إمام المسجد، بتحملة المسؤولية في إقامة الصلاة في الوقت المناسب، ومحافظته على إمامته وحضوره وعدم تغيبه .
ثامناً: أمانة العاملين في الجهات البلدية والقروية ، بأن يتابعوا الشروط والالتزامات التي يجب أن يلتزم بها أصحاب المحلات والأسواق ، وأمانة الطرق وصيانتها و العمل على جودتها .
تاسعاً: أمانة البيع والشراء ، بأن لا يغبن البائع المشتري ويصدق في إظهار مزايا وعيوب السلع وأن يبيعها بالسعر المناسب .
عاشراً: أمانة الحرفين والمهنيين ، بأن يؤدوا أمانتهم في إتقان ما يقومون به من أعمال التشييد والبناء ، وكذلك حسن صيانتهم للأجهزة والآلات المختلفة .
الحادي عشر: أمانة الحياة الزوج ، بأن يؤدي الزوج والزوجة مسؤوليتهم تجاه بعضهم البعض وفق ما أمرها الله به في طاعته الزوجة لزوجها ، وإحسان الزوج إلى زوجته في كل معاملته .
وفي الأخير : هناك صور من الأمانة لا حد لها من كثرتها والأهم من ذلك أن يحاول الإنسان أن يستشعر الأمانة في كل ما يدع ويذر ويعمل في حياته.

٤ - قيمة الإحسان:

تنتمي قيم الإحسان إلى مسار القيم الإيمانية والأخلاقية بصفة عامة والقيم الإيمانية بصفة خاصة .

الهدف العملي من تطبيق قيمة الإحسان:

- ١- يفعل ما تعبد الله به كأنه واقف بين يديه.
- ٢- يتعامل بالمعاملة الحسنة بالقول والفعل.
- ٣- يقابل السيئة من الآخرين بالحسنة.
- ٤- يُحسن في أقواله وأفعاله مع الآخرين.

معنى الإحسان لغةً:

الإحسان ضدُّ الإساءة. مصدر أحسن أي جاء بفعل حسن (٧٦).

د. حمد عبد الله بن حمد الصقعي

والْحُسْنُ: «ضد القبح ونقيضه. والجمع محاسن، وحسنت الشيء تحسينا: زينته، وأحسنت إليه وبه، وروى الأزهري عن أبي الهيثم أنه قال: في قوله تعالى في قصة يوسف، على نبينا -عليه السلام-: ﴿وَقَدْ أَحْسَنَ بِي إِذْ أَخْرَجَنِي مِنَ السِّجْنِ وَجَاءَ بِكُم مِّنَ الْبَدْوِ مِن بَعْدِ أَنْ نَزَعَ الشَّيْطَانُ بَيْنِي وَبَيْنَ إِخْوَتِي﴾ إِنَّ رَبِّي لَطِيفٌ لِّمَا يَشَاءُ إِنَّهُ هُوَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ ﴿١٠٠﴾ ﴿٧٧﴾؛ أي قد أحسن إلي» (٧٨).

الإحسان اصطلاحاً: يُطلق الإحسان في الاصطلاح على وجهين: «أحدهما: الإنعام على الغير، والثاني: إحسان في فعله، وذلك إذا علم علماً حسناً أو عمل عملاً حسناً» (٧٩).

آليات ووسائل مقترحة لتعزيز قيمة الإحسان في الواقع المعاصر:

إن من أهم الآليات والوسائل التي تعزز قيمة الإحسان في واقعنا المعاصر هي معرفة الأفراد جزاء الإحسان والمحسنين وماذا أعد الله لهم في الآخرة والدنيا.

أ- جزاء الإحسان في الآخرة:

- ١- معية الله للمحسنين: قال تعالى ﴿وَالَّذِينَ جَاهَدُوا فِينَا لَنَهْدِيَنَّهُمْ سُبُلَنَا وَإِنَّ اللَّهَ لَمَعَ الْمُحْسِنِينَ﴾ ﴿٦٦﴾ ﴿٨٠﴾.
- ٢- حب الله للمحسنين: قال تعالى: ﴿الَّذِينَ يُنْفِقُونَ فِي السَّرَّاءِ وَالضَّرَّاءِ وَالْكَاظِمِينَ الْغَيْظَ وَالْعَافِينَ عَنِ النَّاسِ وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ﴾ ﴿١٣٢﴾ ﴿٨١﴾.
- ٣- مغفرة الذنوب وزيادة الأجر، قال تعالى: ﴿وَإِذْ قُلْنَا ادْخُلُوا هَذِهِ الْقَرْيَةَ فَكُلُوا مِنْهَا حَيْثُ شِئْتُمْ رَغَدًا وَادْخُلُوا الْبَابَ سُجَّدًا وَقُولُوا حِطَّةٌ نَّغْفِرْ لَكُمْ خَطِيئَتَكُمْ وَسَنَزِيدُ الْمُحْسِنِينَ﴾ ﴿٥٨﴾ ﴿٨٢﴾.

(٧٧) [يوسف: ١٠٠].

(٧٨) لسان العرب (باختصار) (١١٤/١٣-١١٥).

(٧٩) المفردات، (ص ٢٣٦).

(٨٠) [العنكبوت: ٦٩].

(٨١) [آل عمران: ١٣٤].

(٨٢) [البقرة: ٥٨].

دور الكراسي البحثية في تعزيز القيم الأخلاقية والإيمانية، كرسي الشيخ عبدالله الراشد لخدمة السيرة والرسول صلى الله عليه وسلم بجامعة القصيم

٤- لا يعتريه الخوف مما أمامه، ولا الحزن على ما فات، قال تعالى: ﴿بَلَىٰ مَنْ أَسْلَمَ وَجْهَهُ لِلَّهِ وَهُوَ مُحْسِنٌ فَلَهُ أَجْرُهُ عِنْدَ رَبِّهِ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ﴾ (١١٢) ﴿٨٣﴾.

٥- الحصول على ثواب الدنيا وحسن ثواب الآخرة، قال تعالى: ﴿فَاتَّاهُمُ اللَّهُ ثَوَابَ الدُّنْيَا وَحَسُنَ ثَوَابُ الْآخِرَةِ وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ﴾ (١٤٨) ﴿٨٤﴾.

٦- الرحمة القريبة، قال تعالى: ﴿وَلَا تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ بَعْدَ إِصْلَاحِهَا وَادْعُوهُ خَوْفًا وَطَمَعًا إِنَّ رَحْمَتَ اللَّهِ قَرِيبٌ مِّنَ الْمُحْسِنِينَ﴾ (٥٦) ﴿٨٥﴾.

٧- حفظ الأجر من الضياع، قال تعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ الْمُحْسِنِينَ﴾ (١١٣) ﴿٨٦﴾.

٨- الخلود في الجنة ورؤية الله تعالى، قال تعالى: ﴿لِّلَّذِينَ أَحْسَنُوا الْحُسْنَىٰ وَزِيَادَةٌ وَلَا يَرْهَقُ وُجُوهَهُمْ قَتَرٌ وَلَا ذِلَّةٌ أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ﴾ (٦٦) ﴿٨٧﴾.

٩- تكفير السيئات : روي عن النبي -صلى الله عليه وسلم- أنه قال: «إِذَا أَسْلَمَ الْعَبْدُ فَحَسُنَ إِسْلَامُهُ، يُكَفِّرُ اللَّهُ عَنْهُ كُلَّ سَيِّئَةٍ كَانَ زَلَفَهَا» (٨٨).

ب - جزاء الإحسان في الدنيا:

للإحسان ثمرة عظيمة تتجلى في تماسك بنیان المجتمع، وحمايته من الخراب والتهلّكة ووقايته من الآفات الاجتماعية.

(٨٣) [البقرة: ١١٢].

(٨٤) [آل عمران: ١٤٨].

(٨٥) [الأعراف: ٥٦].

(٨٦) [التوبة: ١٢٠].

(٨٧) [يونس: ٢٦].

(٨٨) أخرجه البخاري من حديث أبي سعيد الخدري، برقم: (٤١)، في كتاب الإيمان، باب حسن إسلام المرء، (١٧/١).

د. حمد عبد الله بن حمد الصقعي

- ١- الإحسان هو وسيلة المجتمع للترقي والتقدم، وإذا كان صنوه، أي: العدل وسيلة لحفظ النوع البشري فإن الإحسان هو وسيلة تقدمه ورقته؛ لأنه يؤدي إلى توثيق الروابط وتوفير التعاون.
- ٢- الإحسان وسيلة لإزالة ما في النفوس من الكدر وسوء الفهم وسوء الظن ونحو ذلك^(٨٩).
- ٣- الإحسان في عبادة الخالق يمنع عن المعاصي قال ابن القيم -رحمه الله -: «فإن الإحسان إذا باشر القلب منعه عن المعاصي، فإن من عبد الله كأنه يراه، لم يكن كذلك إلا لاستيلاء ذكره ومحبتة وخوفه ورجائه على قلبه، بحيث يصير كأنه يشاهده، وذلك سيحول بينه وبين إرادة المعصية، فضلاً عن موانعها»^(٩٠).
- ٤- الإحسان إلى الناس سبب من أسباب انشراح الصدر: قد ذكر ابن القيم -رحمه الله- «... إن الكريم المحسن أشرح الناس صدرًا، وأطيبهم نفسًا، وأنعمهم قلبًا، والبخيل الذي ليس فيه إحسان أضيق الناس صدرًا، وأنكدهم عيشًا، وأعظمهم همًا وغمًا»^(٩١).
- ٥- يكون أحسن الناس دينًا، قال تعالى: ﴿وَمَنْ أَحْسَنُ دِينًا مِمَّنْ أَسْلَمَ وَجْهَهُ لِلَّهِ وَهُوَ مُحْسِنٌ وَاتَّبَعَ مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا وَاتَّخَذَ اللَّهُ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلًا﴾^(٩٢).
- ٦- الذرية الصالحة، قال تعالى: ﴿وَوَهَبْنَا لَهُ إِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ كُلًّا هَدَيْنَا وَنُوحًا هَدَيْنَا مِنْ قَبْلُ وَمَنْ ذُرِّيَّتِهِ دَاوُدَ وَسُلَيْمَانَ وَأَيُّوبَ وَيُوسُفَ وَمُوسَى وَهَارُونَ وَكَذَلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ﴾^(٩٣).
- ٧- العلم والفقه في الدين، قال تعالى: ﴿وَلَمَّا بَلَغَ أَشُدَّهُ ءَاتَيْنَاهُ حُكْمًا وَعِلْمًا وَكَذَلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ﴾^(٩٤).

(٨٩) نضرة النعيم، لمجموعة من المؤلفين، (٩١/٢).

(٩٠) الجواب الكافي، (ص ٥٥-٥٦).

(٩١) زاد المعاد في هدي خير العباد، (٢٢/٢).

(٩٢) [النساء: ١٢٥].

(٩٣) [الأَنْعَام: ٨٤].

(٩٤) [يوسف: ٢٢].

دور الكراسي البحثية في تعزيز القيم الأخلاقية والإيمانية، كرسي الشيخ عبدالله الراشد لخدمة السيرة والرسول صلى الله عليه وسلم بجامعة القصيم

- ٨- التمكين في الأرض، قال تعالى: ﴿وَكَذَلِكَ مَكَّنَّا لِيُوسُفَ فِي الْأَرْضِ يَتَّبِعُونَ مِنْهَا حَيْثُ يَشَاءُ نُصِيبُ بِرَحْمَتِنَا مَنْ نَشَاءُ وَلَا نُضِيعُ أَجْرَ الْمُحْسِنِينَ﴾ (٩٥).
- ٩- النصر في الدنيا و سعة الرزق، قال تعالى: ﴿وَقِيلَ لِلَّذِينَ اتَّقَوْا مَاذَا أَنْزَلَ رَبُّكُمْ قَالُوا خَيْرٌ لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا فِي هَذِهِ الدُّنْيَا حَسَنَةٌ وَلَدَارُ الْآخِرَةِ خَيْرٌ وَلَنِعْمَ دَارُ الْمُتَّقِينَ﴾ (٩٦).
- ١٠- الهداية إلى الصراط المستقيم، قال تعالى: ﴿وَالَّذِينَ جَاهَدُوا فِينَا لَنَهْدِيَنَّهُمْ سُبُلَنَا وَإِنَّ اللَّهَ لَمَعَ الْمُحْسِنِينَ﴾ (٩٧).

٥- قيمة الرفق:

تنتمي قيمة الرفق إلى مسار القيم الإيمانية والأخلاقية بصفة عامة والقيم الأخلاقية بصفة خاصة .

الهدف العملي من تطبيق قيمة الرفق:

- ١- يميل إلى الرفق ولين الجانب في تصرفاته.
- ٢- يرفق على من هم تحت أمره ويده.
- ٣- يرفق على المسيء والمخطئ.
- ٤- يدعو إلى الرفق بالحيوان ويمارسه.

مفهوم الرفق:

الرفق لغة: الرِّفْقُ ضد العُنْفِ، وهو لين الجانب، ويقال: رَفَقَ بالأمر وله وعليه يَرْفُقُ رِفْقًا، ومرفقًا: لان له جانبه وحسن صنيعه (٩٨).

الرفق اصطلاحًا: هو لين الجانب بالقول والفعل، وهو ضدّ العنف، وهو المداراة مع الرفقاء، ولين الجانب، واللطف في أخذ الأمر

(٩٥) [يوسف: ٥٦].

(٩٦) [النحل: ٣٠].

(٩٧) [العنكبوت: ٦٩].

(٩٨) النهاية لابن الأثير، (٢/٢٤٦)؛ ولسان العرب لابن منظور، (١٠/١١٨)، والمعجم الوسيط، (١/٣٦٢).

د. حمد عبد الله بن حمد الصقعي

بأحسن الوجوه، وأيسرها^(٩٩).

آليات ووسائل مقترحة لتعزيز قيمة الرفق في الواقع المعاصر:

سنحاول هنا الإشارة إلى عدد من الوسائل المعنية على تحقيق قيمة الرفق في حياتنا مع الأمل أن يكون لدى القارئ من الوسائل الأخرى المناسبة ما يفيد بها مجتمعه .

الوسيلة الأولى: تجسيد معنى الشخصية الرفيعة اقتداء بشخصية المصطفى -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ-، وأن الإنسان بعنفه وبشدته يبعد عن النبي -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- يوم القيامة، ففي حديث أبي ثعلبة الخشني يقول النبي -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ-: " إن أحبكم إلي وأقربكم مني في الآخرة أحاسنكم أخلاقاً، وإن أبغضكم إلي وأبعدكم مني في الآخرة أسوأؤكم أخلاقاً: الثرثارون والمتفيهقون والمتشدقون ". (١٠٠)

الوسيلة الثانية: تبني الرفق في شؤون حياته كلها وبالأخص مع أسرته، وتربية وتنشئة الأبناء والزوجات والأخوة والأخوات على قيمة الرفق ودعوتهم إلى المحبة والإخاء، وذلك بتذكيرهم بجزاء الرفق واللين في المعاملة في الدنيا والآخرة وتخويفهم بالعقاب في الدنيا والآخرة .

الوسيلة الثالثة: التذكير الدائم بحياة النبي الكريم -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- في تعامله، وذكر نماذج عملية من التطبيقات النبوية في عصر النبوة والصحابة والتابعين لقيمة الرفق من القدوات الحسنة ونتائجها وأثرها على الإسلام والمسلمين والمجتمع كافة.

الوسيلة الرابعة: تخصيص جوائز على مستويات متعددة بل وتخصيص جائزة الدولة التقديرية لأفضل بحث أو قصة أو كتاب أو وسيلة مبتكرة في كيفية نشر قيمة الرفق في المجتمع.

الوسيلة الخامسة: عقد الندوات والدورات والمحاضرات التي تتحدث عن قيمة الرفق وأهميته في المجتمع الإسلامي ، وضرورة تعاضد الأفراد في إرساء قيمة الرفق بين أفرادهم مما يعود بالنفع على المجتمع كافة.

(٩٩) انظر، فتح الباري لابن حجر، (١٠/٤٤٩)؛ ومروقة المفاتيح، (٨/٣١٧٠).

(١٠٠) سنن الترمذي، (٤/٣٠٧) ح (٢٠١٨)، قال الترمذي حديث حسن لغيره، مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، الهيثمي ، (٨ / ٢١) ح (١٢٦٦٣) ، قال الألباني صحيح لغيره .

دور الكراسي البحثية في تعزيز القيم الأخلاقية والإيمانية، كرسي الشيخ عبدالله الراشد لخدمة السيرة والرسول صلى الله عليه وسلم بجامعة القصيم

الوسيلة السادسة: استخدام كافة وسائل التكنولوجيا الحديثة؛ كوسائل التواصل الاجتماعي والقنوات الفضائية والمواقع الإلكترونية في نشر وتعزيز قيمة الرفق والدعوة إلى الرفق وحسن المعاملة مع الأهل والأقارب والناس كافة.

الوسيلة السابعة: تكثيف الاهتمام بجمعيات حقوق الإنسان والرفق بالإنسان والحيوان وتفعيل أدوارهم في المجتمع بشكل أكبر ودعمهم بما يتوافق مع الشريعة الإسلامية .

الوسيلة الثامنة : تغليظ العقوبات على مستخدمي العنف الجسدي واللفظي للأطفال والنساء وغيرهم من الضعفاء ممن حثت الشريعة الإسلامية على رعايتهم والإحسان إليهم ، فالإسلام دين الرفق لا دين العنف .

الوسيلة التاسعة: إنشاء المعارض الثقافية المتنوعة في المؤسسات التربوية والتعليمية التي تبرز صور ونماذج مختلفة من صور الرفق واللين في المجتمع وتدعو إلى نبذ العنف.

الوسيلة العاشرة : التأمل في ما ورد من فضائل عظيمة لأهل الرفق واللين ، وما ورد من عقوبة لأهل الغلظة والشدّة .

الوسيلة الحادية عشر: تذكير المؤمنين بفوائد وثمرات قيمة الرفق ومنها أنه طريق موصل إلى الجنة ، دليل كمال الإيمان وحسن الإسلام. يثمر محبة الله ومحبة الناس، ينمي روح المحبة والتعاون بين الناس ، دليل على صلاح العبد وحسن خلقه، بالرفق ينشأ المجتمع سالمًا من الغل والعنف ، عنوان سعادة العبد في الدارين ، الرفق يزين الأشياء.

الوسيلة الثانية عشر: تفعيل دور لجان تنمية المجتمع بالأحياء في الدعوة إلى الرفق عن طريق الندوات التثقيفية والمسابقات، ونبذ العنف والقائمين به داخل الأحياء ، وردعهم حتى يكونوا عبرة لغيرهم من أصحاب النفوس الضعيفة.

الوسيلة الثالثة عشر: إنشاء دور الرعاية والإصلاح لمن عانوا من العنف الأسري، ومحاولة تعويض الضحايا عما لاقوه وعما افتقدوه في بيئة أسرهم، وإصلاحهم ليصبحوا مواطنين صالحين.

الوسيلة الرابعة عشر: الإبلاغ عن الحالات التي تعرّضت وتعرض للعنف، ممّا يُتيح لصانعي السياسات والقادة رؤية حجم المشكلة وفهمها، وسرعة التحرك من أجل إيجاد حلول لها ، ممّا يُعزّز من القضاء على مشكلة العنف في المجتمع.

الوسيلة الخامسة عشر: الرفق هو الصورة الأهم كوسيلة للدعوة إلى الله.

د. حمد عبد الله بن حمد الصقعي

٦- قيمة الحياء :

تنتمي قيمة الرفق إلى مسار القيم الإيمانية والأخلاقية بصفة عامة والقيم الأخلاقية بصفة خاصة .

الهدف العملي من تطبيق قيمة الحياء:

- ١- يستحي من الله حق الحياء.
- ٢- يكون عفيفاً في قوله وفعله.
- ٣- يفعل الفضائل ويتعد عن الرذائل.
- ٤- يكون حياؤه غير مانع له من المساهمة في الخير وطلب العلم.

مفهوم الحياء لغة :

الحياء مصدر قولهم حيي وهو مأخوذ من مادة «ح ي ي» التي تدلّ على الاستحياء الذي هو ضدّ الوقاحة. وقال الجوهري - رحمه الله - : واستحياه واستحيا منه بمعنى «واحد» من الحياء^(١٠١).

مفهوم الحياء اصطلاحاً:

قال ابن حجر - رحمه الله -: «الحياء: حُلُق يبعث صاحبه على اجتناب القبيح، ويمنع من التقصير في حقّ ذي الحقّ»^(١٠٢).

آليات ووسائل تعزيز قيمة الحياء في واقعنا المعاصر:

إن من أهم الآليات والوسائل التي تعين على تعزيز قيمة خلق الحياء في واقعنا المعاصر، هي توعية المجتمع المسلم بكافة السبل والطرق الممكنة من دورات وندوات و محاضرات ودروس وبرامج إعلامية وأنشطة متنوعة بأهمية قيمة خلق الحياء ، ومعرفة ما هي موانع اكتساب الحياء والعمل على تجنبها وماهي الوسائل المعينة على اكتسابه والسعي إليها ، وماهي ثمرات الحياء في الدنيا والآخرة والعمل على نيلها والوصول إليها.

أولاً: موانع اكتساب الحياء:

- ١- ارتكاب المعاصي : فكثر الذنوب والسيئات؛ تُضعف الحياء، وتقضي عليه.

(١٠١) انظر، مفردات الراغب، (ص ١٤٠)، مقاييس اللغة (٢/١٢٢)، والصاح (٦/٢٣٢٤).

(١٠٢) فتح الباري، ابن حجر، (١/٥٢).

دور الكراسي البحثية في تعزيز القيم الأخلاقية والإيمانية، كرسي الشيخ عبدالله الراشد لخدمة السيرة والرسول صلى الله عليه وسلم بجامعة القصيم

٢ - سوء التربية : إن تربية الأبناء وتنشئتهم في أسرة لا تبالي بالمجاهرة بالذنوب والمعاصي ، تتصف بالسفور والتبرج والاختلاط مع الرجال الأجانب ، لا تنبت إلا سوءاً وفحشاً يمنع من اكتساب الحياء لدى الأولاد ، فمن شب على شيء شاب عليه. يقول الشاعر: وينشأ ناشئ الفتيان فينا على ما كان عوده أبوه .

٣- صحبة رفقاء السوء: يتأثر الإنسان عادة برفقائه، ويأخذ منهم بعض سلوكياتهم ، فمنهم حامل للمسك ونافع للكثير ، لذلك وجب على الإنسان البعد عن مواطن السوء لأنها تمنع من اكتساب الفضيلة ، وبيئة السوء تكون مانعاً من موانع اكتساب الحياء فالمرء على دين خليله ، فأحيوا الحياء بمجالسة من يستحيا منه .

ثانياً: الوسائل المعينة على اكتساب الحياء:

الحياء موجود في فطرة الإنسان، وعلينا أن نجعله ربيعاً لنا في كل أقوالنا وأفعالنا، وهناك بعض الوسائل التي تنمي هذه الصفة وتقويها في نفوسنا، ومن هذه الوسائل:

- اتباع أوامر الله سبحانه والخوف منه، ومراقبته في كل حين، واستشعار معيته.

- اتباع سنة النبي -صلى الله عليه وسلم- والافتداء به في حياته القولية والفعلية.

- غرض البصر عما حرم الله سبحانه وتعالى، وعدم تتبع عورات الآخرين.

- تربية المجتمع على الحياء، وإزالة ما ينافي الحياء.

- مجالسة من يتصف بصفة الحياء.

- أن نتذكر الآثار الطيبة للحياء والآثار القبيحة لقلة الحياء.

ثالثاً: ثمرات الحياء:

١- الحياء يورث صاحبه القوة في التدين والاعتصام بالدين. قال إياس بن قرة: كنت عند عمر بن عبد العزيز -رحمه الله - فذكر

عنده الحياء، فقالوا: الحياء من الدين. فقال عمر: «بل هو الدين كله»^(١٠٣). فالحياء «دليل الدين الصحيح، وشاهد الفضل الصريح، وسمعة الصلاح الشامل، وعنوان الفلاح الكامل، من كان فيه نظم قلائد المحامد، ونسق وجمع من خلال الكمال ما افترق»^(١٠٤).

(١٠٣) مكارم الأخلاق لابن أبي الدنيا، (١٩).

(١٠٤) التيسير بشرح الجامع الصغير، (١/٥١٠).

د. حمد عبد الله بن حمد الصقعي

٢- هجر المعصية خجلا من الله سبحانه وتعالى، والإقبال على الطاعة بوازع الحب لله عزَّ وَجَلَّ. قال عمرو بن عثمان -رحمه الله - : «والحياء يعمر القلوب بدوام الطهارة، ويُخْرِجُ من القلوب حلاوة الماء، ثم حلاوة الشهوات، ودوام الحياء يوجب على القلوب إعظام حرمات الله، بإعظام مقام الله حياء من جلاله؛ لأن إجلال حرمات الله في القلوب غاسل للقلوب بماء الحياة الوارد عليها من فوائد الله»^(١٠٥).

٣- يكسو المرء الوقار فلا يفعل ما يخل بالمرءة والتوقير ولا يؤذي من يستحق الإكرام. قال عمر -رَضِيَ اللهُ عَنْهُ- : «من قلَّ حيائه قلَّ ورعه، ومن قلَّ ورعه مات قلبه»^(١٠٦). وقال السري -رحمه الله - : «إن الحياء والأنس يطرقان القلب. فإن وجدوا فيه الزهد والورع وإلا رحلا»^(١٠٧).

٤- يعدّ صاحبه من المحبوبين عند الله وعند الناس. فإذا لزم المرء الحياء «كانت أسباب الخير منه موجودة كما أن الواقع إذا لزم البذاء كان وجود الخير منه معدوما وتواتر الشر منه موجودا لأن الحياء هو الحائل بين المرء وبين المزجورات كلها فبقوة الحياء يضعف ارتكابه إياها وبضعف الحياء تقوى مباشرته إياها»^(١٠٨).

٥- من استحي من الله ستره الله في الدنيا والآخرة، ويبعده عن فضائح الدنيا والآخرة.

٦- الرفعة في الدنيا والآخرة. قال الحسن البصري -رحمه الله - : «الحياء والتكرم خصلتان من خصال الخير، لم يكونا في عبد إلا رفعة الله بهما»^(١٠٩).

٧- علامة على السعادة: قال الفضيل بن عياض -رحمه الله - : «خمس من علامات الشّقوة: ... وقلة الحياء»^(١١٠)

(١٠٥) حلية الأولياء، الأصبهاني (٢٩٥/١٠).

(١٠٦) أخرجه البيهقي في شعب الإيمان، برقم: (٤٩٩٤)، مكارم الأخلاق لابن أبي الدنيا (٢٠).

(١٠٧) مدارج السالكين، (٢٤٩/٢).

(١٠٨) روضة العقلاء ونزهة الفضلاء، البُستي أبو حاتم (ص ٥٨).

(١٠٩) مكارم الأخلاق، لأبن أبي الدنيا (ص ٢٤).

(١١٠) مدارج السالكين لابن القيم (٢٧١ / ٢).

دور الكراسي البحثية في تعزيز القيم الأخلاقية والإيمانية، كرسى الشيخ عبدالله الراشد لخدمة السيرة والرسول صلى الله عليه وسلم بجامعة القصيم

٨- سبب نجات للعبد: عن سليمان ابن عبد الملك -رحمه الله - قال: «إذا أراد الله بعبد هلاكاً نزع منه الحياء، فإذا نزع منه الحياء لم تلقه إلا مقبلاً ممقلاً»^(١١١).

٧- قيمة حسن الظن :

تنتمي قيم حسن الظن إلى مسار القيم الإيمانية والأخلاقية بصفة عامة والقيم الإيمانية بصفة خاصة .

الهدف العملي من تطبيق القيمة:

١- يحسن ظنه بالله.

٢- تلمس الأعذار للآخرين.

٣- يبعد سوء الظن عن نفسه.

٤- يتعد عن سوء الظن في الآخرين.

مفهوم حسن الظن:

أولاً: لغة: الحُسْن نقيض القُبْح، يقال: رجل حَسَنٌ، وامرأة حَسَنَةٌ. وقالوا: امرأة حَسَنَاء. وحَسَنَت الشيء تحسّناً: زَيَّنْتَهُ. وهو يُحَسِّن الشيء، أي يعمل به. وَيَسْتَحْسِنُه: يعدُّه حَسَنًا. والحَسَنَةُ: خلاف السيئة. والمحاسن: خلاف المساوي^(١١٢). والظَّنُّ لغة: الظن هو: مصدر قولهم ظنَّ يظنُّ ظناً وهو مأخوذ من مادة «ظ ن ن» التي تدلّ على معنيين: أحدهما اليقين والآخر الشك.

أما الظن اصطلاحاً : حُسْنُ الظَّنِّ اصطلاحاً فهو: «ترجيح جانب الخير على جانب الشر»^(١١٣).

(١١١) مكارم الأخلاق لابن أبي الدنيا، (ص ٨٩) .

(١١٢) انظر، الصحاح، الجوهري، (٥/٢٠٩٩).

(١١٣) نضرة النعيم، (٥/١٧٩٧).

د. حمد عبد الله بن حمد الصقعي

آليات ووسائل مقترحة لتعزيز قيمة حسن الظن في الواقع المعاصر:

من أهم الوسائل التي يتم بها تعزيز قيمة حسن الظن بالله سبحانه وتعالى ، وحسن الظن بالمؤمنين في الواقع المعاصر توعية الأفراد في المجتمع بأهمية قيمة حسن الظن ، وذلك من خلال معرفة ما يلي:

فوائد (حسن الظن):

- ١- حُسْنُ الظَّن علامة على كمال الإيمان في قلب المتحلّي به، فلا يظنُّ بالمؤمنين خيراً إلا من كان منهم، كما قال تبارك وتعالى في سورة النور: ﴿لَوْلَا إِذْ سَمِعْتُمُوهُ ظَنَّ الْمُؤْمِنُونَ وَالْمُؤْمِنَاتُ بِأَنفُسِهِمْ خَيْرًا وَقَالُوا هَذَا إِفْكٌ مُّبِينٌ﴾ (١١٤).
- ٢- طريق موصل إلى الجنة.
- ٣- حسن الظن عبادة قلبية جليّة لم يدرك حقها كثير من المسلمين، فإنها تدل على سلامة العقيدة وسلامة الفطرة، وتدعم روابط الألفة والاخوة بين أبناء المجتمع، وتؤدي إلى سلامة الصدر. على عكس سوء الظن الذي يؤدي إلى الخصومات والعداوات، وتقطع الصلات.
- ٤- حماية المجتمع من التفكك والتشردم، وتحقيق التعاون بين أفرادهِ.
- ٥- دليل على سلامة القلب وطهارة النفس، وزكاء الروح.
- ٦- علامة على حسن الخاتمة.
- ٧- لا يأتي إلا عن معرفة قدر الله ومدى مغفرته ورحمته.
- ٨- يحافظ على أعراض المسلمين، أما الظن السيئ يدفع صاحبه لتتبع العورات والبحث عن الزلات والتنقيب عن السقطات، وهو بذلك يعرض نفسه لغضب الله وعقابه.
- ٩- فيه إغلاق باب الفتنة والشّر على الشّيطان الرّجيم؛ فإنّ من أبوابه سوء الظّن بالمسلمين، قال الله تعالى: ﴿يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا أَجْتَنِبُوا كَثِيرًا مِّنَ الظَّنِّ إِنَّ بَعْضَ الظَّنِّ إِثْمٌ وَلَا تَجَسَّسُوا وَلَا يَغْتَبَ بَعْضُكُم بَعْضًا أَيُحِبُّ أَحَدُكُمْ أَن يَأْكُلَ لَحْمَ أَخِيهِ مَيْتًا فَكَرِهْتُمُوهُ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ تَوَّابٌ رَّحِيمٌ﴾ (١١٥)، فمن يحكم بشرّ على غيره بالظن، بعثه الشّيطان على

[١١٤] [النور: ١٢]

[١١٥] [الحجرات: ١٢].

دور الكراسي البحثية في تعزيز القيم الأخلاقية والإيمانية، كرسي الشيخ عبدالله الراشد لخدمة السيرة والرسول صلى الله عليه وسلم بجامعة القصيم

أن يطول فيه اللسان بالغيبة فيهلك، أو يقصر في القيام بحقوقه، أو يتوانى في إكرامه، وينظر إليه بعين الاحتقار، ويرى نفسه خيراً منه. وكل ذلك من المهلكات^(١١٦).

١٠ - يسلم من أذى الخواطر المقلقة التي تؤذي النفس، وتكدر البال، وتتعب الجسد.

١١ - حسن الظن يعين على الانتفاع من المسلمين أجمعين من علماء وولاة وتجار... وغيرهم، أما سوء الظن يحرم المرء من الانتفاع بمن أساء بهم الظن، و«يخسر الانتفاع بمن ظنه ضاراً، أو الاهتداء بمن ظنه ضالاً، أو تحصيل العلم ممن ظنه جاهلاً ونحو ذلك»^(١١٧).

الوسائل المعينة على اكتساب حُسن الظن:

١ - دعاء الله سبحانه، والابتهاال إليه حتى يمن عليك بقلب سليم.

٢ - الاقتداء بالرسول -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ-، وصحابته الكرام -رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ-، وسلف الأمة الصالح في حُسن ظنهم ببعضهم، وتعاملهم مع الإشاعات والأكاذيب، ومحافظتهم على أواصر الحبِّ والمودة بينهم.

٣ - التربية الحسنة للأبناء منذ نعومة أظفارهم، على حُسن الظن.

٤ - أن ينزل المرء نفسه منزلة غيره، وهو علاج ربّاني، ودواء قرآني، أرشد الله إليه المؤمنين، وعلمهم إياه، حيث قال سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى: ﴿لَوْلَا إِذْ سَمِعْتُمُوهُ ظَنَّ الْمُؤْمِنُونَ وَالْمُؤْمِنَاتُ بِأَنفُسِهِمْ خَيْرًا وَقَالُوا هَذَا إِفْكٌ مُّبِينٌ﴾^(١١٨)، فأشعرهم تبارك وتعالى أنَّ المؤمنين كيان واحد، وضرر الفرد منهم ضرر للجماعة بأكملها. ولو استشعر كلُّ مؤمن هذا الأمر عند صدور فعل أو قول من أخيه، فوضع نفسه مكانه، لدعاه ذلك إلى إحسان الظن بالآخرين^(١١٩).

٥ - محاولة زيادة الإيمان بفعل الخيرات والطاعات، وعلاج أمراض القلب من الحسد والغلِّ والخيانة وغيرها، فمتى ما زاد إيمان المرء وصفى قلبه من هذه الأمراض والأوبئة، حُسن ظنُّه بإخوانه.

٦ - حمل الكلام على أحسن محامله ما استطاع إلى ذلك سبيلاً.

(١١٦) إحياء علوم الدين، الغزالي، (٣/٣٦).

(١١٧) التحرير والتنوير، الطاهر ابن عاشور (٢٦/٢٥٢).

(١١٨) [النور: ١٢].

(١١٩) الدرر السنية، موسوعة الأخلاق.

د. حمد عبد الله بن حمد الصقعي

٧- أن يلتمس المؤمن الأعذار للمؤمنين: وفي التماس الأعذار راحة للنفس من عناء الظن السيئ، الذي يشغلها ويقلقها، وفيه أيضاً إبقاء على المؤدّة، وحفاظ عليها من الزوال والانهاء^(١٢٠).

٨- - إجراء الأحكام على الظاهر، ويوكل أمر الضمائر إلى الله عزّ وجلّ، ويتجنّب الحكم على النيات، فإنّ الله لم يكلّفنا أن نفكّر في ضمائر الناس فالإكتفاء بظاهر الشخص، والحكم عليه من خلاله.

٩- أن يستحضر العبد الآفات التي تنتج عن سوء الظن، وما يترتب عليه من آثار، فهو دافع لأنّ يُحسّن الرّجل ظنّه بغيره، البعد عن كلّ من اتصف بما يضادّ هذه الصّفة الحسنة، ممن لا يتورعون عن إلقاء التّهم على عباد الله جزافاً، بلا تثبّت. وهؤلاء هم أسوأ الناس.

١٠- المجاهدة، إن إحسان الظن بالناس يحتاج إلى كثير من مجاهدة النفس لحملها على ذلك خاصة وأن الشيطان يجري من ابن آدم مجرى الدم ولا يكاد يفتر عن التفريق بين المؤمنين والتحرّيش بينهم وأعظم أسباب قطع الطريق على الشيطان هو إحسان الظن بالمسلمين، فإذا «خطر لك وسواس سوء الظن، فينبغي أن تدفعه عن نفسك، وتقرّر عليها أنّ حاله عندك مستور كما كان، وأنّ ما رأيته منه يحتمل الخير والشر، فإن قلت: فيماذا يُعرف عقد الظنّ والشكوك تختلج، والنفس تحدّث؟ فتقول: أمارّة عقد سوء الظنّ أن يتغيّر القلب معه عما كان، فينفر عنه نُفوراً ما، ويستثقله، ويفتر عن مراعاته، وتفقدّه وإكرامه، والاغتمام بسببه فهذه أمارات عقد الظنّ وتحقيقه»^(١٢١).

وفي الأخير يجب التنويه على أن تكون قيمة حسن الظن حاضرة وملازمة للإنسان المسلم في كل تعاملاته وتقلبات أحواله، لأن هذا هو الأصل الشرعي في علاقة المسلم بأخيه المسلم. قال الله تعالى: ﴿لَوْلَا إِذْ سَمِعْتُمُوهُ ظَنَّ الْمُؤْمِنُونَ وَالْمُؤْمِنَاتُ بِأَنفُسِهِمْ خَيْرًا وَقَالُوا هَذَا إِفْكٌ مُّبِينٌ﴾^(١٢٢).

في الختام تلك القيم هي جزء من موسوعة القيم النبوية، التي تحتوي على سبع مسارات متنوعة مستخلصة من حياة النبي صلى الله عليه وسلم، تمت دراستها والعناية بها من خلال نخبة من الباحثين الذين تعرضوا للسيرة النبوية واستخرجوا منها أبرز

(١٢٠) المستقصى في أمثال العرب، الزمخشري، (٢/٢٨٢).

(١٢١) إحياء علوم الدين، الغزالي، (٣/١٥١).

(١٢٢) [سورة النور: ١٢].

دور الكراسي البحثية في تعزيز القيم الأخلاقية والإيمانية، كرسي الشيخ عبدالله الراشد لخدمة السيرة والرسول صلى الله عليه وسلم بجامعة القصيم

سبع مسارات كان النبي صلى الله عليه وسلم يطبقها ويعلمها أصحابه رضوان الله عليهم ، وماهي السبل والطريقة المثلى لكي نطبقها في الواقع المعاصر باستخدام تطبيقات ووسائل متنوعة .

وإن تلك القيم الإيمانية والأخلاقية التي تناولتها الدراسة وطريقة عرضها، يجد الباحث أنها قامت بالدور المطلوب في تعزيز تلك القيم لدى أفراد المجتمع، والتي لها أثر فعال في تعزيز الأمن والاستقرار لدى كافة أطراف المجتمع ، وهذا مما يساهم في دعم الألفة والأخوة لبناء مجتمع مترابط ولحمة وطنية متفاعلة ، فكلما تحلى المجتمع بالأخلاق والقيم زاد الأمن والأمان بين أفرادها ، وساهم بالنماء والرخاء والاستقرار .

* نتائج الدراسة :

١. يتوقف نجاح الكراسي البحثية في تأدية رسالتها وتحقيق رؤيتها بشكل كبير على مدى استقرار وقفيتها فالكراسي الدائمة صاحبة الوقف المالي الثابت تكون أكثر استقرار وأوضح رؤية في رسم خططها قريبة الأجل وبعيدة الأجل مما يسهل من إبراز منجزاتها على الواقع بعكس الكراسي المؤقتة أو صاحبة الدعم المالي السنوي وهذا ما يظهر أثره جليا في الإنتاج العلمي والفكري والميداني لكرسي الشيخ عبدالله الراشد واستمراريته.

٢. إن النجاح الكبير الذي حققه كرسي الشيخ عبدالله الراشد في مجال السيرة النبوية يظهر أن رؤية الداعم لها أثر كبير في استمرارية ونجاح وتحقيق رؤية الكرسي وأهدافه التي أنشأ من أجلها فقد أنشئ هذا الكرسي في بدايته ككرسي مؤقت ثم تحول بفضل الله إلى كرسي دائما ثم خصص له وقفا دائم ينتفع الكرسي بريعه.

٣. إن نجاح كرسي الشيخ عبدالله الراشد من خلاله مشروعة تعزيز القيم النبوية في المجتمع في غرس القيم الإيمانية والأخلاقية والتي هي محور الدراسة الحالية لدي أفراد المجتمع كان بسبب نوعية هذا المشروع الضخم الذي يتميز بالجمع بين الجانب العلمي النظري للسيرة النبوية وكذلك العملي من خلال الحفائب والدورات التدريبية إضافة إلى مواكبة التطور بإنتاج تطبيق إلكتروني للهواتف الذكية يحمل اسم المشروع.

٤. إن غرس القيم الإيمانية والأخلاقية في نفوس أفراد المجتمع هو سبب من أسباب أمن المجتمع واستقراره بإذن الله .

٥. على قدر ما يتم رصده من مكافآت مالية وجوائز عينية للمشاركين في الدورات التدريبية على قدر ما يساهم بشكل أكبر في قبول وتعزيز القيم الإيمانية والأخلاقية لدى المتلقين .

* التوصيات .

د. حمد عبد الله بن حمد الصقعي

١. العمل على الحد من القوانين واللوائح ، التي تقيد عمل الكراسي البحثية وسرعة إظهار مخرجاتها والعمل على تسهيل تلك العقبات بما يتوافق مع الكراسي البحثية كشريك خاص للقطاع الحكومي وليست جهة حكومية في حد ذاتها .
٢. التركيز بشكل أكبر من قبل مشروع تعزيز القيم النبوية المجتمعي على جانب تربية النشء وتوجيه جزء من مسارات البرنامج إلى فئة الأطفال .
٣. إنشاء أكاديمية علمية للقيم النبوية تكون ذات استقلالية في الدعم المالي تمنح منتسبها شهادة علمية معتمدة على أن يتولى كرسي الشيخ عبدالله الراشد الإشراف عليها .
٤. الحاجة ماسة من قبل الكرسي إلى الدخول إلى مجال الاستثمار الاقتصادي الذي يضمن بقاء الكرسي والتوسع في نشاطه ومخرجاته .
٥. تكثيف الدورات التدريبية للقيم الإيمانية والأخلاقية على السجناء ومخالفين الأنظمة مما يساهم في تعديل سلوكياتهم.
٦. الحاجة الماسة إلى ترجمة موسوعة القيم النبوية إلى أكثر من لغة عالمية، رغبة في نشر هدية وسيرته العملية التطبيقية بشكل أوسع وأشمل ، مما يساهم في التصدي لحمالات التشويه التي يتعرض لها الدين الإسلامي .
٧. إجراء استقصاءات إلكترونية بصفة دورية لتحديد ومعرفة مدى استجابات المستفيدين للخدمات التي يقدمها الكرسي، وكذلك تحديد ما يتطلعون إليه في المستقبل مما يساهم في وضع رؤية مستقبلية مناسبة للكرسي .

دور الكراسي البحثية في تعزيز القيم الأخلاقية والإيمانية، كرسي الشيخ عبدالله الراشد لخدمة السيرة والرسول صلى الله عليه وسلم بجامعة القصيم

Abstract

The Role of Research Chairs in Promoting Ethical and Faithful Values, Sheikh Abdullah Al-Rashed Chair for Serving Biography of the Prophet Muhammad, may God bless him and grant him peace, at Qassim University - A project to promote prophetic values in society as a model.

DR .Hamad Abdullah hamad Alsaqabi. Associate Professor of Dawa and Islamic Culture, Department of Dawa and Islamic Culture College of Sharia & Islamic Studies, Qassim University.

h.alsaqabi@qu.edu.sa

The study aimed at: introducing the scientific chairs at Qassim University, introducing the chair of Sheikh Abdullah Al-Rashed at Qassim University and the goals for which it was established, introducing the most important scientific programs that the chair carries out and his most prominent books and intellectual publications, and introducing the project of promoting moral and faithful values and its role in the society.

The researcher used the descriptive and analytical approach, in addition to inducting the programs and activities of the chair, as well as ways and means of promoting faithful and moral values. The most prominent results were as follows: the success of the research chairs in carrying out their mission and achieving their vision depends greatly on the stability of their endowment, and the great success that the chair achieved in the field of the Prophet's biography shows that the vision of the supporter has a great impact on the continuity of the success and the achievement of the vision of the chair and its goals for which it was established.

The success of the chair through its project to promote the prophetic values in the society and to instill faith and ethical values among members of the society is due to the quality of this scientific project, which is characterized by combining the theoretical scientific aspect of the Prophet's biography as well as its practical aspect through the training courses in addition to keeping pace with technological development through producing an electronic application for smartphones. The implantation of faithful and moral values in the souls of community members is the safety valve for the society - God willing -. The study recommends that there should be a greater emphasis by the community project of promoting the prophetic values to raise young people and direct part of the program's paths to the children, and to intensify the training courses for faith and moral values for prisoners and violators of regulations which contribute to modify their behaviors, with an emphasis on the need to translate the encyclopedia of prophetic values into more than one international language, desiring to spread the Prophet's practical and applied biography in a wider and more comprehensive manner, thus contributing to countering the distortion campaigns against the Islamic law.

د. حمد عبد الله بن حمد الصقعي

المراجع، المصادر

- القرآن الكريم

- إحكام الفصول في أحكام الأصول، الباجي، أبو الوليد سليمان بن خلف ، تحقيق: د.عبد الله محمد الجبوري، مؤسسة الرسالة ، ط ١ ، ١٤٠٩هـ/١٩٨٩ م .
- إحياء علوم الدين ، أبو حامد محمد بن محمد الغزالي الطوسي (المتوفى: ٥٠٥هـ) ، الناشر: دار المعرفة - بيروت .
- ١- أصول البحث العلمي ومناهجه، بدر، أحمد، وكالة المطبوعات ، الكويت.
- الأخلاق الإسلامية وأسسها عبدالرحمن حسن الميداني ، الناشر دار القلم ، بيروت ، ط ٨ ، ٢٠١٠ .
- التحرير والتنوير، محمد الطاهر، بن عاشور التونسي ، ت : ١٣٩٣هـ ، تونس ، الدار التونسية ، ١٩٨٤ م .
- التيسير بشرح الجامع الصغير ، المناوي عبد الرؤوف، زين الدين محمد، مكتبة الإمام الشافعي - الرياض ، ط ١ ، ١٤٠٨هـ - ١٩٨٨ م .
- الجواب الكافي لمن سأل عن الدواء الشافي أو الدواء والدواء ، ابن قيم الجوزية، محمد بن أبي بكر بن أيوب ، دار المعرفة - المغرب ، ط ١ ، ١٤١٨هـ - ١٩٩٧ م .
- الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، الجوهري، إسماعيل بن حماد ، تحقيق: أحمد عبد الغفور عطار، دار العلم للملايين - بيروت، الطبعة: الرابعة، ١٤٠٧هـ، ١٩٨٧ م .
- المشاركة المجتمعية في البحث العلمي من واقع تجربة جامعة الملك سعود : الكراسي العلمية انموذجاً ، عبد الله عبد الرحمن العثمان، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية ، الرياض ، ١٤٣٠ .
- الكراسي العلمية السعودية- دراسة وصفية ، المغدوي، عبد الرحيم ، الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، عمادة البحث العلمي ، ١٤٣٠هـ .
- الكراسي العلمية الوقفية ودورها في تطوير البحث العلمي - جامعة الملك سعود أنموذجاً ، مؤمن بكوش فتحية، جامعة الشهيد حمة لخضر - الوادي - معهد العلوم الإسلامية ، ١٤٣٧-١٤٣٨ هـ .
- الكراسي العلمية ودورها في تنمية البحث العلمي بالجامعات السعودية، خالد عبد الرحمن ياسين أحمد، المجلة التربوية، جامعة سوهاج، كلية التربية، ع ٥٥ ، ٢٠١٨ م .
- المستقصى في أمثال العرب ، الزمخشري، أبو القاسم محمود بن عمرو ، دار الكتب العلمية - بيروت ، ط ٢ ، ١٩٨٧ م .
- المعجم الوسيط، لإبراهيم مصطفى وآخرين، مجمع اللغة العربية بالقاهرة، الناشر: دار الدعوة، (١/١٣٥).
- المفردات في غريب القرآن ، الراغب الأصفهاني أبو القاسم الحسين بن محمد ، المحقق: صفوان عدنان الداودي، دار القلم، الدار الشامية - دمشق بيروت ، ط ١ ، ١٤١٢ هـ .
- كرسي المعلم محمد عوض بن لادن للدراسات القرآنية : تعريف وإنجاز، بشير حكمت، مجلة الرياض، ع ٣٩ ، ٢٠٠٩ .
- تحديد العملية التعليمية بجامعة المستقبل ،مجلة العلوم التربوية ، عبدالفتاح أحمد جلال، معهد الدراسات التربوية ، جامعة القاهرة ، ع ٤٥ ،

جامعة القصيم، المجلد (١٥)، العدد (٢)، ص ١٠٥٥-١١١٦ (صفر ١٤٤٣ هـ / أكتوبر ٢٠٢١ م)

دور الكراسي البحثية في تعزيز القيم الأخلاقية والإيمانية، كرسى الشيخ عبدالله الراشد لخدمة السيرة والرسول صلى الله عليه وسلم بجامعة القصيم

٢٠٠٩ .

- تحسين إدارة الكراسي البحثية في المملكة العربية السعودية على ضوء بعض الخبرات العربية والعالمية . التويجري، فاطمة بنت عبدالعزيز، وآخرون ، التويجري، فاطمة بنت عبدالعزيز، وآخرون ، الجمعية المصرية للتربية المقارنة والإدارة التعليمية، مجلة التربية المقارنة والدولية ، س١ ، ع٢ ، ٢٠١٥ م .

- تقييم الكراسي العلمية في الجامعات السعودية الناشئة على ضوء التجارب المحلية والعالمية للفحطاني ، الفحطاني، زينة بنت محمد بن فالح، جامعة القاهرة - كلية الدراسات العليا للتربية ، مج٢٥ ، ع١٤ ، ٢٠١٧ م .

- تهذيب اللغة ، الأزهرى، أبو منصور محمد بن أحمد بن الهروي، تحقيق: محمد عوض مرعب ، دار إحياء التراث العربي - بيروت ، ط ١ ، ٢٠٠١ م .

- حلية الأولياء وطبقات الأصفياء، الأصبهاني، أبو نعيم أحمد بن عبدالله ، ت: ٤٣٠ هـ ، بيروت ، دار الكتاب العربي ، ١٤٠٩ هـ .
- حوكمة أنشطة البحوث العلمية دراسة نقدية لممارسات برامج الكراسي العلمية في الجامعات السعودية كنموذج، النودل، على عبدالله ، مؤتمر الرؤية المستقبلية للنهوض بالبحث العلمي في الوطن العربي ، المنظمة العربية للتنمية الإدارية : بيروت ، ٢٠١١ م .

- دور إدارة الكراسي البحثية في رفع تصنيف الجامعات السعودية ، المالكي، مريم عبدالله علي، مجلة التربية ، جامعة الأزهر - كلية التربية ، ع١٧٩ ، ج١ ، ٢٠١٨ .

- دليل الفالحين لطرق رياض الصالحين ، الصديقي، محمد علي بن محمد بن علان، اعتنى بها: خليل مأمون شبحا، الناشر: دار المعرفة للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت - لبنان، ط ٤ ، ١٤٢٥ هـ - ٢٠٠٤ م .

- روضة العقلاء ونزهة الفضلاء ، البستي أبو حاتم ، محمد بن حبان بن أحمد بن حبان ، المحقق: محمد محي الدين عبد الحميد، دار الكتب العلمية - بيروت .

- زاد المعاد في هدي خير العباد ، الجوزية، ابن قيم محمد بن أبي بكر، مؤسسة الرسالة، بيروت - مكتبة المنار الإسلامية، الكويت ، ط ٢٧ ، ١٤١٥ هـ / ١٩٩٤ م .

- سنن أبي داود ، للإمام أبي داود سليمان بن الأشعث السجستاني الأزدي، إعداد وتعليق عزت عبيد الدعاس وعادل السيد ، ط ٥ دار الحديث ، بيروت ، ١٣٨٨ هـ .

- سنن ابن ماجه ، للحافظ أبي عبدالله محمد بن يزيد القزويني ، تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي ، دار الفكر ، بيروت .
- سنن الدارمي : لأبي محمد عبدالله بن عبد الرحمن الدارمي ، تخرىج عبد الله هاشم يماني ، نشر حديث أكاديمي ، نشاط أباد فيصل أباد ، باكستان ١٤٠٤ هـ .

- سنن الترمذي : لأبي عيسى محمد بن عيسى الترمذي ، تحقيق أحمد محمد شاكر ، وإبراهيم عطوة ، الناشر : مكتبة مطبعة مصطفى البابي

د. حمد عبد الله بن حمد الصقعي

الحلي وأولاده ، ط ٢ عام ١٣٩٨ هـ .

- سنن النسائي للحافظ أبي عبد الرحمن بن شعيب النسائي ، ط ٢ ، مكتبة المطبوعات الإسلامية ، حلب ، ١٤٠٦ هـ .
- صحيح البخاري ، محمد بن إسماعيل البخاري ، ت : ٢٥٦ هـ ، تحقيق محمد بن زهير الناصر ، دار طوق النجاة ، ط ١ ، ١٤٢٢ هـ .
- صحيح مسلم : للإمام مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري ، طبع دار إحياء التراث ، بيروت ، لبنان ، ط ٣ عام ١٣٩٨ م .
- فتح الباري شرح صحيح البخاري ، المؤلف : أحمد بن علي بن حجر أبو الفضل العسقلاني الشافعي ، دار المعرفة - بيروت ، ١٣٧٩ .
- قيمنا الاجتماعية وأثرها في تكوين الشخصية، إبراهيم، نجيب إسكندر وآخرون، القاهرة : مكتبة النهضة المصرية، ١٩٦٢ .
- مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، الهيثمي، أبو الحسن نور الدين علي بن أبي بكر المحقق: حسام الدين القدسي ، مكتبة القدسي، القاهرة، ١٤١٤ هـ، ١٩٩٤ م .
- مجموع الفتاوى ، ابن تيمية، تقي الدين أبو العباس أحمد بن عبد الحليم ، المحقق: عبد الرحمن بن محمد بن قاسم ، مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف، المدينة النبوية، المملكة العربية السعودية ، عام النشر: ١٤١٦هـ/١٩٩٥ م .
- مختار الصحاح، الرازي، زين الدين أبو عبد الله محمد بن أبي بكر ، تحقيق : يوسف الشيخ محمد ، بيروت ، المكتبة العصرية ، ط ٥ ، ١٤٢٠ هـ - ١٩٩٩ م .
- لسان العرب: محمد بن مكرم بن منظور الأفرقي المصري، اعتنى بتصحيحها : أمين عبد الوهاب ، دار إحياء التراث العربي، بيروت، ط ١٤١٦ هـ .
- معجم مصطلحات التربية لفظاً واصطلاحاً، لفاروق عيد، دار الوفاء، الإسكندرية - مصر، (ص ١٤٤).
- معارج القبول بشرح سلم الوصول إلى علم الأصول ، الحكمي ، حافظ بن أحمد بن علي ، المحقق : عمر بن محمود أبو عمر ، دار ابن القيم - الدمام ، ط ١ ، ١٤١٠ هـ - ١٩٩٠ م .
- معجم مقاييس اللغة، ابن فارس، أحمد، تحقيق: عبد السلام هارون، دار الفكر - بيروت، ١٣٩٩ هـ - ١٩٧٩ م .
- مكارم الأخلاق ، ابن أبي الدنيا ، أبو بكر عبد الله بن محمد ، المحقق: مجدي السيد إبراهيم ، المكتبة القرآن - القاهرة .
- مناهج وطرق التحليل الإحصائي في العلوم النفسية والتربوية والاجتماعية، أبو حطب، فؤاد، مكتبة الانجلو المصرية ، القاهرة ، مصر .
- موسوعة القيم النبوية، مشروع تعزيز القيم النبوية، برنامج علمي وتطبيق عملي، إنتاج كرسي الشيخ عبد الله الصالح الراشد لخدمة السيرة والرسول صلى الله عليه وسلم ، إعداد نخبة من الباحثين ، الجزء الأول ، ١٤٤٠ هـ ، الموسوعة تحت النشر .
- ندوة كراسي البحث العلمي في المملكة العربية السعودية ، التجربة المحلية في ضوء الخبرات الدولية ، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية المنعقدة ، بتاريخ ٢٤ - ٢٦ جمادى الأولى ١٤٣٣ .
- نضرة النعيم في مكارم أخلاق الرسول الكريم ، عدد من المختصين بإشراف الشيخ صالح بن عبد الله الحميد، جدة ، دار الرسالة ، ط ٤ .
- وزارة التعليم العالي، نظام مجلس التعليم والجامعات ولوائحه ، ط ٣ ، الرياض ، ٢٠٠٧ ، ص ٢٦ .

دور الكراسي البحثية في تعزيز القيم الأخلاقية والإيمانية، كرسي الشيخ عبدالله الراشد لخدمة السيرة والرسول صلى الله عليه وسلم بجامعة القصيم

- التقارير واللوائح والمواقع الإلكترونية :

- التقرير الرسمي لكرسي الشيخ عبدالله الراشد لعام ١٤٤٠ - ١٤٤١ هـ .
- تقرير كرسي الشيخ عبدالله الراشد السنوي لعام ١٤٣٨ - ١٤٣٩ ،
- كتاب خمس سنوات من مسيرة كرسي الشيخ عبدالله الراشد من عام ١٤٣١ حتى ١٤٣٦ .
- التقرير السنوي لكرسي الشيخ عبدالله الراشد ١٤٣٩ - ١٤٤٠ .
- لائحة الكراسي البحثية بجامعة القصيم ، لعام ١٤٣٨ - ١٤٣٩ .
- أمانة الكراسي البحثية بجامعة القصيم : موقع جامعة القصيم : ٢٥ / ١٢ / ١٤٤١ هـ .

[/https://orc.qu.edu.sa](https://orc.qu.edu.sa)